تأثير تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك "*Plotagon Story*"
على مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر
في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

قرآني عزتي رحمة محمد

رقم التسجيل: ٢٠٤٢٤٠٠١٨

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة كياهي أغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية فونوروكو

٢٠٢٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ملخّص البحث

قرآني عزّاتي رحمة محمّد، ٢٠٢٦، *تأثير تطبيق استراتيجية لعب الأدوار المدعومة بنموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري (Plotagon Story) في تنمية مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو*. المشرف الأول: الدكتور مفتاح العلوم الماجستير، والمشرف الثاني: الدكتور الحاج أجوس ترى تشاهيو الماجستير.

الكلمات المفتاحية :استراتيجية لعب الأدوار، بلوتاجون ستوري، مهارة الكلام، دافعية التعلّم.

تُعَدّ محدودية استخدام الاستراتيجيات التعليمية التفاعلية والوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية من العوامل التي تؤدّي إلى ضعف مهارة الكلام وانخفاض دافعية التعلّم لدي التلاميذ، نتيجةً لقلّة الممارسة التواصلية وضعف مشاركتهم في الأنشطة الصفّية.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن تأثير تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* على مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو. واعتمدت الباحثة المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي *(Quasi Experimental Design)* من نوع *(Nonequivalent Control Group Design)* بنمط الاختبار القبلي والبعدي *(Pretest–Posttest)*. وجُمعت البيانات باستخدام اختبار مهارة الكلام واستبانة دافعية التعلّم، ثم حُلِّلت باستخدام اختبار *(t-test)* من خلال برنامج *SPSS* بعد التحقّق من شرطي التوزيع الطبيعي وتجانس التباين.

أظهرت نتائج البحث وجود تأثير دالّ إحصائيًا في مهارة الكلام، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠،٠٠٢ < ٠،٠٥، وبلغ المعدل الحسابي للمجموعة التجريبية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD MUCHTAROM PEKALONGAN

٨٥,٠ مقارنةً بـ ٧٩,٣ للمجموعة الضابطة. كما أظهرت النتائج وجود تأثير دالّ إحصائيًا في دافعية التعلّم، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠،٠٠٠ < ٠،٠٥، وبلغ المعدل الحسابي للمجموعة التجريبية ٨٧,٧٤ مقارنةً بـ ٦٦,٨١ للمجموعة الضابطة. وتدلّ هذه النتائج على أنّ تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* فعّال في تنمية مهارة الكلام وتعزيز دافعية التعلّم لدي التلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ABSTRAK

Qur'ani Izzati Rahmah Muhammad, 2026, *Pengaruh Penerapan Strategi Bermain Peran Berbantuan Model Video Animasi Plotagon Story terhadap Keterampilan Berbicara dan Motivasi Belajar Siswa Kelas XI MAN 1 Ponorogo*. Pembimbing I: Dr. Muhammad Miftahul Ulum, M.Ag., dan Pembimbing II: Dr. H. Agus Tricahyo, M.A.

Kata kunci: strategi bermain peran, *Plotagon Story*, keterampilan berbicara dan motivasi belajar.

Keterbatasan penggunaan strategi pembelajaran interaktif dan media digital dalam pembelajaran bahasa Arab menjadi salah satu faktor yang menyebabkan rendahnya keterampilan berbicara dan motivasi belajar siswa. Hal tersebut disebabkan oleh kurangnya praktik komunikasi dan rendahnya partisipasi siswa dalam kegiatan pembelajaran di kelas.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh penerapan strategi bermain peran berbantuan model video animasi Plotagon Story terhadap keterampilan berbicara dan motivasi belajar siswa kelas XI di MAN 1 Ponorogo. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain kuasi eksperimen *(Quasi Experimental Design)* jenis *Nonequivalent Control Group Design* dengan pola *Pretest–Posttest*. Data dikumpulkan melalui tes keterampilan berbicara dan angket motivasi belajar, kemudian dianalisis menggunakan uji *t-test* melalui program *SPSS* setelah memenuhi syarat uji normalitas dan homogenitas.

Hasil penelitian menunjukkan adanya pengaruh yang signifikan terhadap keterampilan berbicara, dengan nilai signifikansi 0,002 < 0,05, serta rata-rata kelompok eksperimen sebesar 85,0 dibandingkan dengan 79,3 pada kelompok kontrol. Hasil penelitian juga menunjukkan adanya pengaruh yang signifikan terhadap motivasi belajar, dengan nilai signifikansi 0,000 < 0,05, serta rata-rata kelompok eksperimen sebesar 87,74 dibandingkan dengan 66,81 pada kelompok kontrol. Hasil tersebut menunjukkan bahwa penerapan strategi bermain peran berbantuan model video animasi *Plotagon Story* efektif dalam meningkatkan keterampilan berbicara dan motivasi belajar siswa.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI AHMAD MUZAKKIR
PONOROGO

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على نتيجة البحث التي أعدّتها الطالبة:

الاسم : قرآني عزتي رحمة محمد

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠١٨

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تأثير تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* على مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو.

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الأول | المشرف الثاني

الدكتور مفتاح العلوم الماجستير | **الدكتور الحاج أجوس ترى تشاهيو الماجستير**

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٣٠٦٢٠٠٣١٢١٠٠١ | رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور محمّد نصر الله الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO
PASCASARJANA
Alamat : Jl. Pramuka 156, Ronowijayan, Siman, Ponorogo 63471
Website : www.pasca.uinponorogo.ac.id email : pasca@uinponorogo.ac.id

قرار لجنة المناقشة

نفيد علما بأن البحث العلمي بعنوان " **تأثير تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك "*Plotagon Story*" على مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو**" الذي قدمته الطالبة: قرآني عزتي رحمة محمد، رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٤٠٠١٨، للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية قد تمت مناقشته أمام لجنة المناقشة في يوم الجمعة، ٢٤ أبريل ٢٠٢٦، وقررت اللجنة بأن البحث مقبول.

تتكون اللجنة من السادة:

١. رئيس الجلسة
الدكتور فائق عين الرفيق الماجستير (.....)
رقم التوظيف: ١٩٨٤٠١٣٠٢٠١١٠١١٠٠٨ التاريخ: ١٩ - مايو - ٢٠٢٦

٢. المناقش الرئيسي
الدكتور محمّد مخلص الماجستير (.....)
رقم التوظيف: ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣ التاريخ:

٣. المناقش الثاني
الدكتور مفتاح العلوم الماجستير (.....)
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٣٠٦٢٠٠٣١٢١٠٠١ التاريخ: ٢٠ - مايو - ٢٠٢٦

٤. السكرتير
الدكتور زهر الفتى الماجستير (.....)
رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٤١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٩ التاريخ: ١٩ - مايو - ٢٠٢٦

فونوروجو،
عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور [illegible] الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٨[illegible]

إقرار بموافقة نشر البحث

أنا الموقّعة :

الاسم : قرآني عزتي رحمة محمد

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠١٨

القسم : تعليم اللغة العربية

نوع البحث : رسالة الماجستير

من أجل نشر العلم وتنميته أقدّم إلى جامعة كياهي أغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية فونوروكو بحثي بعنوان: تأثير تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك" *Plotagon Story*" على مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو.

وما يصاحبه من أدوات (إن اقتضت الحاجة لذلك)، فبذلك تستحق الجامعة حق التخزين والتسجيل والنشر ما دام اسمي مكتوبا كمؤلف وصاحب حقوق الطبع.

أكتب هذا الإقرار بكل صدق وأمانة.

فونوروكو، ٧ أبريل ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار

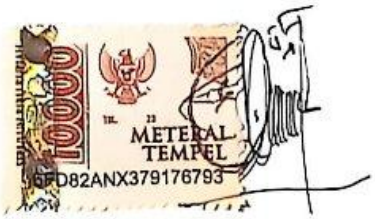

قرآني عزتي رحمة محمد

إقرار بأصالة البحث

أنا الموقّعة :

الاسم : قرآني عزتي رحمة محمد

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠١٨

القسم : تعليم اللغة العربية

أقر بأن البحث بعنوان : **"تأثير تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك "*Plotagon Story*" على مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو"**

من جهودي العلمية وليس من إنتاج غيري إلا ما تم الاقتباس بالإشارة إليه فى الهوامش، وإذا وجد فى المستقبل أن فى البحث مخالفات قانونية فأتحمل ذلك أمام المحكمة.

فونوروكو، ٧ أبريل ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار

قرآني عزتي رحمة محمد

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

شهدت التكنولوجيا الرقمية تطوّرًا سريعًا أدّى إلى إحداث تغيّرات ملحوظة في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك المجال التربوي. ويُعدّ مفهوم مجتمع ٥,٠ (*Society 5.0*) من أبرز المفاهيم العالمية التي حظيت باهتمام واسع في سياق التحوّل التربوي، حيث يعبّر عن رؤية مجتمعية تهدف إلى دمج التقدّم التكنولوجي الرقمي مع حياة الإنسان بصورة متكاملة ومتناغمة. وقد طُرح هذا المفهوم لأول مرة من قبل الحكومة اليابانية من خلال *الخطة الأساسية الخامسة للعلوم والتكنولوجيا* عام ٢٠١٦، ثم تمّ تعزيزه في *استراتيجية الاستثمار من أجل المستقبل* عام ٢٠١٧، والتي أكّدت على توظيف التكنولوجيا في تحسين جودة حياة الإنسان، بما في ذلك في قطاع التعليم[1]. وفي هذا السياق، يسهم مفهوم مجتمع ٥,٠ (*Society 5.0*) في تعزيز نماذج تعلّم أكثر مرونةً وشخصنةً وتكيّفًا، بحيث لم يعد دور المعلّم مقتصرًا على نقل المعرفة، بل أصبح ميسّرًا للتعلّم ومصمّمًا للعملية التعليمية بصورة إبداعية مبتكرة[2].

ومع هذه التحوّلات في النموذج التربوي، تتماشى خصائص المتعلّمين في العصر الرقمي مع ما يُعرف بـ"الجيل الرقمي الأصلي (*digital natives*)"، وهم الجيل الذي نشأ في بيئة مشبعة بالتكنولوجيا، وأصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزّأ من حياتهم اليومية. وقد أظهرت العديد من الدراسات أنّ توظيف التكنولوجيا في عمليّة التعليم والتعلّم يُسهم في تعزيز الدافعية، وزيادة المشاركة، وتكثيف التفاعل بين التلاميذ والمحتوى الدراسي. كما بيّنت دراسة ميدانية أُجريت في جامعتي بغداد وذي قار أنّ استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

[1] Government of Japan, *Report on the 5th Science and Technology Basic Plan*, Council for Science, Technology and Innovation, Cabinet Office, Cabinet Decision on January 22, 2016, https://www8.cao.go.jp/cstp/kihonkeikaku/5basicplan_en.pdf.

[2] D. Darmayasa, M. A. Lakadjo, A. Juasa, E. Rianty, E. Efitra, N. L. P. Wirautami, and A. Calam, *Pendidikan di Era Digital: Tantangan dan Peluang* (Henry Bennett Nelson, 2025).

في التعليم يُسهم في رفع مستوى التفاعل بين التلاميذ، ويُسهّل عمليّة تبادل المعلومات وفهم المادة الدراسية[٣]. وانطلاقًا من هذا الواقع، يتعيّن على المعلّم أن يكون قادرًا على دمج استراتيجيات التعلّم والوسائل التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلّمين وخصائصهم في العصر الحديث[٤].

وفيما يخصّ تعليم اللغة العربية، فإنّ الاستفادة من التكنولوجيا، مثل الوسائل التعليمية الإلكترونية والتعلّم القائم على الإنترنت، لا تُسهم في رفع كفاءة المعلّمين فحسب، بل تُعزّز أيضًا اهتمام التلاميذ ودافعيتهم لتعلّم اللغة العربية بصورة أكثر معنى وارتباطًا بالسياق[٥]. وانطلاقًا من ذلك، لم يعد تعليم اللغة العربية كافيًا إذا اقتصر على حفظ المفردات وبناء التراكيب النحوية، بل بات من الضروري توجيهه نحو تنمية الكفاءة التواصلية من خلال استراتيجيات تعليمية تشاركية وسياقية قائمة على أنشطة واقعية.

وتُعدّ استراتيجية لعب الأدوار *(role play)* من الاستراتيجيات الفعّالة في تنمية القدرة التواصلية لدي التلاميذ، إذ تتيح لهم فرصة استخدام اللغة بشكلٍ نشط من خلال محاكاة مواقف واقعية، بحيث لا يقتصر تعلّمهم على فهم أشكال اللغة، بل يمتدّ إلى القدرة على توظيفها بصورة وظيفية في سياقات تواصلية. كما تسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز التفاعل العاطفي، وتنمية الجرأة، وبناء الثقة لدي التلاميذ في التعبير الشفهي. وإلى جانب ذلك، تفتح المجال أمام دمج الوسائل التعليمية التفاعلية التي تُسهم في تقديم تجربة تعلّم أكثر حيويةً وملاءمةً لخصائص المتعلّمين في العصر الرقمي[٦].

---

[٣] رؤى شريف عبد الله, عادل عبد الرزاق الغربي. *استخدام فن الانفوجرافيك ومواقع التواصل الاجتماعى في تطوير العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا – دراسة ميدانية في جامعة بغداد وذي قار إنموذجا*".مجلة آداب الفراهيدي (٢٠٠٢).، ص- ٨٩

[4] Miftakhul, "وسائل التواصل الاجتماعي لمساعدة تعلم اللغة العربية" ,dalam الملقى العلمي الوطني: تعليم اللغة العربية (Malang: 2019), hlm. 76.

[5] Iswanto, R.," *Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pemanfaatan Teknologi*", (ARABIYATUNA : Jumal Bahasa Arab, 1(2), 2017)

[6] Restu Kurniawan Albana, Syamsul Arifin, Ubaid Ridlo, Muhbib Abdul Wahab, and Wati Susiawati. "Efektivitas Penggunaan Metode Role Play untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara

في تعلّم اللغة العربية، تُعدّ مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي تحتلّ مكانة محورية في عمليّة التعلّم، إذ لا تقتصر هذه المهارة على إتقان البنية اللغوية فحسب، بل ترتبط أيضًا بالجرأة، والعفوية، والطلاقة في التعبير الشفهي عن الأفكار. ومن أبرز الدوافع التي تحفّز متعلّمي اللغات الأجنبية على التعلّم الرغبة في التواصل المباشر من خلال اللغة المنطوقة[٧]. وتماشيًا مع ذلك، تُعدّ مهارة الكلام الهدفَ الرئيسَ في تعلّم اللغات الأجنبية، نظرًا لكون الجانب الشفهي يمثّل جوهرَ استخدام اللغة.[٨] وفي السياق ذاته، تتطلّب مهارةُ الكلام استعدادًا نفسيًا، وتمكّنًا من التعبير اللفظي، فضلًا عن حساسيةٍ تجاه السياقات التواصلية.[٩] وانطلاقًا من ذلك، ينبغي أن تُصمَّم عمليّة تعليم مهارة الكلام بصورة منهجية تسهم في تشجيع التلاميذ على المشاركة الفاعلة في مواقف تواصلية متنوّعة وذات معنى.

إلى جانب الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة، تُعدّ الدافعية للتعلّم لدي التلاميذ من العوامل الأساسية في نجاح اكتساب مهارة الكلام، إذ تسهم في تعزيز مشاركتهم الفاعلة، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، ودفعهم إلى المثابرة في عمليّة التعلّم. تُعدّ الدافعيةُ مجملَ القوى الداخلية التي تحرّك التلاميذ نحو التعلّم، وتوجّه نشاطهم لتحقيق أهدافٍ معيّنة.[١٠] وانطلاقًا من ذلك، ينبغي أن يُراعى في تصميم تعليم مهارة الكلام الجانبُ الدافعي لدي التلاميذ بوصفه جزءًا لا يتجزّأ من مقاربة تعليمية شمولية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
PONOROGO

وبناءً على نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع مدرّس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو، تبيّن أن مهارة الكلام لدي تلاميذ الصف الحادي

Bahasa Arab." *Kordinat: Jurnal Komunikasi antar Perguruan Tinggi Agama Islam* 22, no. 2 (2023): https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/kordinat/article/view/44847

[٧] فتْحِي علي، ومُحَمَّد يُونُس عَبْد الرَّؤُوف، المرْجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية إلى التطبيق، (القاهرة: مكتبة وهبة، ط. ١، ٢٠٢٢م)، ص ١٦٨.

[٨] محمود كامل الناقَة، تعلِيم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ص ١٥١

[٩] رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦م)، ص ٤٨٦

[10] Sardiman A.M., *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2011), hlm. 75.

عشر ما تزال منخفضة. وقد بلغ عدد أفراد العينة ٦٥ تلميذًا، منهم ٣١ تلميذًا في الصف الحادي عشر (أ) و٣٤ تلميذًا في الصف الحادي عشر (ب). وحدِّد الحدّ الأدنى للإتقان (KKM)في مادة اللغة العربية بـ ٧٥ درجة، غير أنّ مستوى إتقان التلاميذ في مهارة الكلام لم يتجاوز نحو ٢٠٪. ويُعزى ذلك إلى تركيز عملية التعلّم على حفظ المفردات وبناء التراكيب النحوية، مع محدودية التدريبات الشفوية ذات الطابع السياقي والتواصلي. ونتيجةً لذلك، لا تزال جرأة التلاميذ وثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية بصورة نشطة منخفضة[11].

وبناءً على نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع مدرّس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو، تبيّن أنّ دافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر ما تزال منخفضة نسبيًا. وقد دعمت هذه النتيجة بياناتُ الاستبانة الأولية التي أظهرت أنّ المعدّل الحسابي لدرجات دافعية التعلّم بلغ ٦٦،٨١ من أصل ١٠٠ درجة. ويُعزى ذلك إلى أنّ بعض التلاميذ لم يُظهروا اهتمامًا كافيًا بتعلّم اللغة العربية، وكانوا أقلّ ثقةً في قدرتهم على استخدامها، وأقلّ حماسًا للمشاركة في الأنشطة الصفّية. وتشير هذه النتائج إلى أنّ دافعية التعلّم لدي التلاميذ ما تزال بحاجة إلى تعزيز[١٢].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
PONOROGO

استجابةً لهذا الواقع، تبرز الحاجة إلى تطبيق استراتيجيات تعليمية تسهم في تنمية مهارة الكلام لدي التلاميذ، وفي الوقت نفسه تعزيز دافعيتهم للتعلّم. كما يُسهم توظيف تكنولوجيا المعلومات بوصفها وسيلة تعليمية في خلق بيئة تعلّم أكثر جاذبيةً وتفاعلية. ومع ذلك، لا يزال تطبيق التكنولوجيا في المجال التربوي يواجه عددًا من التحدّيات، ولا سيما

[11] Wawancara pribadi dengan Pak Agra, Guru Bahasa Arab MAN 1 Ponorogo, Sabtu, 9 Agustus 2025
[12] Ibid

ما يتعلّق بمحدودية البنية التحتية في بعض المناطق.[١٣] وانطلاقًا من ذلك، ينبغي أن تتّسم الاستراتيجيات التعليمية المطبّقة بالمرونة والقدرة على التكيّف مع ظروف التلاميذ.

استجابةً للحاجة إلى تعلّم اللغة العربية بصورة تواصلية وتفاعلية في العصر الرقمي، تبرز استراتيجية لعب الأدوار المدمجة بالوسائل التعليمية الرقمية بوصفها حلًا فعّالًا يمكن اعتماده. ومن بين الوسائل التي يمكن توظيفها في هذا السياق تطبيق "بلوتاجون ستوري"، وهو وسيلة تعليمية تعتمد على مقاطع فيديو رسوم متحرّكة ثنائية الأبعاد، تتيح للمعلّم تصميم حوارات سياقية من خلال شخصيات كرتونية. وقد أظهرت دراسة أجرتها ريني وآخرون في مجلة Arabiyatuna أنّ هذه الوسيلة تتمتّع بدرجة عالية من الصلاحية، حيث بلغت نسبة التقييم ٩٢,٥٪ من قبل خبراء المادة، و٩٤,١٩٪ من قبل خبراء الوسائل التعليمية، كما أُشير إلى قدرتها على تسهيل فهم التلاميذ وتعزيز حماسهم في عمليّة التعلّم.[١٤]

من الناحية النظرية، لا يقتصر دمج استراتيجية لعب الأدوار مع وسيلة الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* على كونه أداةً لنقل المحتوى التعليمي فحسب، بل يُعدّ أيضًا محفّزًا تعليميًا يسهم في تنشيط الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية لدي التلاميذ. إذ تتيح استراتيجية لعب الأدوار للتلاميذ فرصة ممارسة اللغة في سياقات تواصلية ذات معنى، في حين تسهم وسيلة "بلوتاجون ستوري" في تقديم تصوّر بصري واقعي وجذّاب للمواقف التعليمية. ومن ثمّ، فإنّ تكامل هذين العنصرين يملك إمكانات كبيرة في تنمية مهارة الكلام من خلال ممارسات تواصلية أصيلة، وفي الوقت نفسه تعزيز دافعية التعلّم عبر توفير تجربة تعليمية تفاعلية وممتعة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD MUCHTAROM BESOERI
PEKALONGAN

[13] Hj. Haninah, Lc. MA, *Pemanfaatan Teknologi Informasi dalam Mengatasi Masalah Belajar Bahasa Arab*., Palangkaraya, 2(1), 2014, hlm. 1–19. doi**:** 10.23971/altarib.v2i1.588, https://xn--ejournal-0m3d.iain-palangkaraya.ac.id/index.php/tarib/article/view/588

[14] Rini Rini, Muhammad Arif Mustofa & Kurnia Kurnia, "*Using the Plotagon Application on Arabic Language Learning Media Design*," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, vol. 7 no. 2 (November 2023): hlm. 650 **DOI:** https://doi.org/10.29240/jba.v7i2.8446

وعلى الرغم من تعدّد الدراسات حول استراتيجية لعب الأدوار والوسائل الرقمية في تعليم اللغة العربية، إلا أنّ الدراسات التي جمعت بينهما بشكلٍ مباشر باستخدام نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* لقياس أثره على مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ المرحلة الثانوية الإسلامية ما تزال محدودة، ولا سيما في السياق الإندونيسي وبالمنهج شبه التجريبي.وانطلاقًا من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى التحقّق من أثر تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* على مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو.

ب. تشخيص المشكلات

استنادًا إلى الخلفية التي تمّ عرضها، يمكن تشخيص عدد من المشكلات في تعلّم اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو، وذلك على النحو الآتي:

١. لا تزال مهارة الكلام لدي التلاميذ منخفضة، على الرغم من إدراج تعلّم اللغة العربية ضمن المناهج الدراسية.
٢. لم تسهم أنشطة المحادثة بعدُ في تكوين عادات تواصل شفهي نشط وسياقي لدي التلاميذ.
٣. لم يُسهم تطبيق الاستراتيجيات التعليمية في تعلّم اللغة العربية بصورة مثلى في تشجيع المشاركة الفاعلة وتنمية الجرأة لدي التلاميذ في التحدّث.
٤. لم يُوظَّف استخدام الوسائل التعليمية الرقمية بوصفها داعمًا للاستراتيجيات التعليمية، ولا سيما نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"*، بصورة منهجية.

ج. حدود البحث

لكي يكون هذا البحث موجَّهًا بدقّة ولا يخرج عن نطاقه، فإنّه يلتزم بالحدود التالية:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

١. يقتصر هذا البحث على تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* في تعلّم اللغة العربية.
٢. تشمل متغيّرات نواتج التعلّم في هذه الدراسة مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي التلاميذ.
٣. تتمثّل الاستراتيجيات التعليمية التي تتمّ مقارنتها في استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* واستراتيجية لعب الأدوار دون الاستعانة بهذا النموذج.
٤. يقتصر مجتمع البحث على تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو في العام الدراسي المحدّد.
٥. يركّز هذا البحث على دراسة أثر تطبيق الاستراتيجيات التعليمية في مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي التلاميذ، دون التطرّق إلى العوامل الأخرى الخارجة عن متغيّرات البحث.

د. أسئلة البحث

١. هل توجد فروق في مهارة الكلام بين الفصل التجريبي الذي يستخدم استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* والفصل الضابط الذي يستخدم استراتيجية لعب الأدوار دون مساعدة بنموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"*لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو؟
٢. هل توجد فروق في دافعية التعلّم بين الفصل التجريبي الذي يستخدم استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* والفصل الضابط الذي مةيستخدم استراتيجية لعب الأدوار دون مساعدة بنموذج الفيديو المتحرّك

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI HAJI HASYIM MUZADI
PONOROGO

*"Plotagon Story"*لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو؟

٣. هل يؤثّر تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"*في مهارة الكلام ودافعية التعلّم بين الفصل التجريبي والفصل الضابط لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو؟

هـ. أهداف البحث

١. للكشف عن الفروق في مهارة الكلام بين الفصل التجريبي الذي يستخدم استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* والفصل الضابط الذي يستخدم استراتيجية لعب الأدوار دون مساعدة بنموذج الفيديو المتحرّك*"Plotagon Story"* لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو.

٢. للكشف عن الفروق في دافعية التعلّم بين الفصل التجريبي الذي يستخدم استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* والفصل الضابط الذي يستخدم استراتيجية لعب الأدوار دون مساعدة بنموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو.

٣. للكشف عن تأثير تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"*في مهارة الكلام ودافعية التعلّم بين الفصل التجريبي والفصل الضابط لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

و. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يُتوقَّع أن تُسهم هذه الدراسة في تطوير مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيّما فيما يتعلّق بتطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك "*Plotagon Story*" في تنمية مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمعلمين: تُعدّ هذه الدراسة بديلًا لاستراتيجية تعليمية مبتكرة تهدف إلى تنمية مهارة الكلام وتعزيز دافعية التعلّم لدي التلاميذ من خلال توظيف الوسائل التعليمية الرقمية.

ب)للمتعلمين: تُسهم هذه الدراسة في تنمية قدرتهم على التحدّث باللغة العربية بصورة نشطة، وتعزيز دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم في عمليّة التعلّم.

ج) للمؤسسات التعليمية: تُقدّم هذه الدراسة مرجعًا يمكن الاستفادة منه في تطوير تعليم اللغة العربية القائم على الوسائل التعليمية الرقمية في المدارس.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. النظرية الإنسانية باعتبارها النظرية الكبرى(*Grand Theory*)

ترى النظرية الإنسانية أنّ المتعلّمين يُعدّون عناصر فاعلة في عمليّة التعلّم، مع التأكيد على تنمية إمكاناتهم الذاتية، وحرية التعبير، والمشاركة الوجدانية في الخبرة التعليمية. يتحقّق التعلّم ذو المعنى في بيئةٍ داعمةٍ تتّسم بالتعاطف وتُتيح للمتعلّم فرصةَ تحقيق ذاته، ممّا يعزّز انخراطه الفاعل في عمليّة التعلّم. كما يُنظر إلى التعلّم بوصفه عمليّةً شخصيةً لا تقتصر على الجوانب المعرفية، بل تمتدّ لتشمل تنميةَ الاتجاهات، وبناءَ الثقة بالنفس، وتعزيزَ الاستعداد للتفاعل بصورةٍ أصيلة[١٥].

وفي سياق هذه الدراسة، تُعدّ النظرية الإنسانية بوصفها أساسًا فلسفيًا لتطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري في تعليم مهارة الكلام. إذ تتيح استراتيجية لعب الأدوار للتلاميذ فرصة التعبير عن أفكارهم، وممارسة التحدّث، والمشاركة في مواقف تواصلية ذات معنى. كما يسهم استخدام الوسيلة التعليمية الرقمية القائمة على نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري في خلق بيئة تعلّمية جاذبة وآمنة نفسيًا، بما يدعم انخراط التلاميذ بشكلٍ فعّال في عمليّة التعلّم. ومن ثمّ، تُعدّ النظرية الإنسانية مناسبة باعتبارها النظرية الكبرى، نظرًا لدعمها للتعلّم القائم على الخبرة والمشاركة الفاعلة في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية[16].

ب. النظرية البنائية الاجتماعية باعتبارها النظرية الوسطى(*Middle Theory*)

يُعدّ التعلّمُ عمليّةً اجتماعيةً تتمّ في إطار ما يُعرف بمجتمعاتِ الممارسة *(Communities of Practice)*، وهي جماعاتٌ من الأفراد يتفاعلون بصورةٍ مستمرّةٍ لبناء

[15] Carl R. Rogers, *Freedom to Learn* (Columbus: Charles E. Merrill Publishing Company, 1969), hlm. 60

[16] Carl R. Rogers, *A Way of Being* (Boston: Houghton Mifflin, 1980), hlm. 114–121. https://archive.org/details/wayofbeing00roge

المعرفة وتنمية الكفاءة بشكلٍ مشترك. وفي هذه المجتمعات، يبدأ المتعلّمون عمليّةَ التعلّم من خلال المشاركة الطرفية المشروعة *(legitimate peripheral participation)*، ثمّ يتطوّرون تدريجيًا ليصبحوا مشاركين فاعلين مع ازدياد خبراتهم ومستوى انخراطهم في الممارسات الاجتماعية[17].

وفي سياق تعلّم اللغة العربية، ولا سيّما في تنمية مهارة الكلام، تُعدّ النظرية البنائية الاجتماعية ذات صلة وثيقة بتطبيق استراتيجية لعب الأدوار، حيث يُشرك التلاميذ بشكلٍ مباشر في أنشطة تواصلية تحاكي مواقف واقعية. ومن خلال هذه الأنشطة، يتفاعل التلاميذ ويتعاونون، ويُسهمون في بناء فهم لغوي سياقي داخل مجتمع التعلّم الصفي. ويُتيح هذا المسار للمتعلّمين ألا يقتصر تعلّمهم على استيعاب البنية اللغوية فحسب، بل يمتدّ إلى تنمية القدرة على استخدام اللغة بصورة وظيفية من خلال الخبرة الاجتماعية.

ومن ثمّ، توفّر النظرية البنائية الاجتماعية أساسًا نظريًا يُبيّن أنّ تعلّم مهارة الكلام باللغة العربية يكون أكثر فاعلية عندما يُصمَّم في إطار أنشطة تشاركية وتفاعلية، بما يتماشى مع تطبيق استراتيجية لعب الأدوار المدعومة بالوسائل التعليمية في هذه الدراسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ج. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

الكلامُ في اللغةِ مأخوذٌ من الفعل "تكلَّم – يتكلَّم – كلامًا"، ويعني النطقَ أو التحدّثَ معَ الآخرين.[١٨] أما اصطلاحًا، فإنّ الباحثين في تعليم اللغة العربية يعرّفون مهارة الكلام بأنّها إحدى المهارات اللغوية الإنتاجية، وهي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات شفهيًا بلغةٍ عربيةٍ سليمةٍ وسياقية، وفقًا للقواعد اللغوية

[17] Jean Lave dan Etienne Wenger, *Situated Learning: Legitimate Peripheral Participation* (Cambridge: Cambridge University Press, 1991), hlm. 91.

[18] Ahmad Warson Munawwir, *Kāmus al-Munawwir: Arab–Indonesia* (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), hlm. 1211.

الصحيحة والسياقات المناسبة. تُعَدُّ مهارة الكلام المهارةَ الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل بعد مهارة الاستماع وتقليد ما يسمعه من اللغة في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه. وهذه المهارة تمثّل المظهر الحقيقي للتواصل الفعّال بين الفرد وأفراد الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها[19].

في تعلّم اللغة العربية، لا تقتصر مهارة الكلام على إتقان العناصر اللغوية مثل المفردات، والنطق، والتراكيب النحوية فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على استخدام اللغة بصورة وظيفية في مواقف تواصلية واقعية. وتتطوّر هذه المهارة من خلال عمليّات الاستماع، والتقليد، والممارسة المتكرّرة في بيئة اجتماعية. ولذلك، يُنظر إلى مهارة الكلام بوصفها نشاطًا ذهنيًا ولغويًا معقّدًا، نظرًا لما تتضمّنه من تفاعل متزامن بين الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية

ومن الناحية اللغوية، يُعرَّف الكلام بأنّه "الصوت المفيد"، في حين يرى علماء علم الكلام أنّه المعنى القائم في النفس والمعبَّر عنه بالألفاظ، كما يُقال: "في نفسي كلام". أمّا عند النحويين، فيُقصد بالكلام الجملة المفيدة التي تُعطي معنى تامًا، مثل: "جاء الشتاء (Jā'a asy-syitā')"[٢٠]. كما توجد مصطلحات أخرى قريبة في معناها من الكلام، مثل: المحادثة، والحديث، والحوار، والتعبير الشفهي[٢١].

وتُعدّ مهارة الكلام نشاطًا ذهنيًا معقّدًا، إذ تتطلّب القدرة على التمييز بين الأصوات عند السماع وعند إنتاجها[٢٢]. كما تُصنَّف ضمن المهارات الإنتاجية التي

---

[19] ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١م)، ص. ٨٩.

[٢٠] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ج ٢، (طهران: المكتبة العلمية، د.ت)، مادة (كلام)، ص ٨٠٢.

[٢١] ميكال أوكتابيانة، *ترقية تعليم مهارة الكلام باستخدام الألعاب التعليمية: دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مَجَليو* (رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨م)، ص ١٠١.

[٢٢] أحمد توفيق، *دافعية استخدام التعلم التعاوني لتنمية تعليم مهارة الكلام*، مجلة الازدهار، المجلد ١، العدد ١، أغسطس ٢٠١٨م، ص ٩١—٩٠.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

تستلزم من المتعلّم استخدام الأصوات بدقّة، وإتقان التراكيب النحوية، وتنظيم الكلمات بطريقة تمكّنه من التعبير عن مقصوده في مواقف تواصلية[٢٣]. ولذلك، تُعدّ مهارة الكلام من أهمّ المهارات اللغوية، نظرًا لأنّ معظم متعلّمي اللغات الأجنبية يجعلون القدرة على التحدّث هدفًا رئيسًا لتعلّمهم[٢٤].

وانطلاقًا من منظور تعليم اللغة، تُعدّ مهارة الكلام الهدف الرئيس من تعليم اللغة العربية، لكونها تعكس مدى تمكّن المتعلّمين من استخدام اللغة أداةً للتواصل. وهذا يقتضي تصميم عمليّة تعلّم تتيح للتلاميذ فرصًا واسعة لممارسة التحدّث بصورة نشطة وسياقية وذات معنى. وفي سياق هذه الدراسة، يتمّ توجيه تنمية مهارة الكلام من خلال تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"*، بما يُسهم في خلق مواقف تواصلية حقيقية وتعزيز المشاركة الشفوية لدي التلاميذ بصورة مثلى[٢٥].

٢. أهداف تعليم مهارة الكلام

تهدف مهارة الكلام بوجه عام إلى تمكين المتعلّمين من التواصل والتفاعل شفهيًا بصورة صحيحة وطبيعية باستخدام اللغة التي يتعلّمونها، مع تجنّب سوء الفهم في نقل الرسائل والمعلومات الناتج عن أخطاء النطق. يُعدّ تحقيقُ التواصلِ الهدفَ الرئيسَ من مهارةِ الكلام[26].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

[٢٣] كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ص ١٥٣.

[٢٤] أحمد توفيق، *دافعية استخدام التعلم التعاوني لتنمية تعليم مهارة الكلام*، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٦)، ص ٩٠.

[25] Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, dan Media* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), hlm. 92–94.

[26] Henry Guntur Tarigan, *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2008) hlm. 15.

أمّا على وجه الخصوص، فتشمل أهداف تعليم مهارة الكلام قدرة المتعلّمين على نطق أصوات اللغة العربية بدقّة، واستخدام المفردات والتراكيب النحوية استخدامًا صحيحًا، وبناء العبارات بما يتناسب مع المواقف والسياقات الحوارية. وإلى جانب الجوانب اللغوية، يهدف تعليم مهارة الكلام أيضًا إلى تنمية الطلاقة، وتعزيز الجرأة، وبناء الثقة بالنفس لدي المتعلّمين في استخدام اللغة العربية بوصفها أداةً للتواصل الشفهي[27].

وفي سياق تعليم اللغة العربية في المدرسة، تتوجّه أهداف مهارة الكلام إلى تمكين المتعلّمين من استخدام اللغة العربية بصورة وظيفية في مختلف الأنشطة التواصلية، مثل طرح الأسئلة، والإجابة عنها، وتقديم معلومات بسيطة، وإجراء الحوارات في مواقف الحياة اليومية. ولذلك، ينبغي أن يُصمَّم تعليم مهارة الكلام من خلال أنشطة تتيح للتلاميذ فرصًا واسعة لممارسة التحدّث بصورة نشطة وسياقية. وتماشيًا مع ذلك، تركّز هذه الدراسة على تنمية مهارة الكلام من خلال تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة الوسيلة التعليمية الرقمية القائمة على نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"*، بما يسهم في خلق مواقف تواصلية ذات معنى وتعزيز المشاركة الشفوية لدي التلاميذ بصورة مثلى[28].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٣. استراتيجيات تنمية مهارة الكلام

تتطلّب تنمية مهارة الكلام استراتيجيات تعليمية قادرة على دفع المتعلّمين إلى استخدام اللغة العربية بصورة نشطة وذات معنى. وبوصفها مهارة إنتاجية، لا يكفي تنميتها من خلال إتقان الجوانب النظرية للغة، بل تستلزم إشراك المتعلّمين بصورة مباشرة

---

[27] محمود كامل الناقة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص ١٣٠.

[28] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها وتعليمها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص ٢١١–٢١٣.

في ممارسات التواصل الشفهي. ولذلك، ينبغي أن تتيح استراتيجيات تنمية مهارة الكلام فرصًا واسعة للتلاميذ لممارسة التحدّث في سياقات تواصلية متنوّعة.

ومن الناحية النظرية، توجد مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في تنمية مهارة الكلام، من بينها: الحوار[٢٩]، والتدريب المتكرّر[٣٠]، والألعاب اللغوية، والعرض الشفهي، والمناقشة الموجّهة، إلى جانب استخدام الوسائل البصرية والسمعية البصرية. وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى تعويد التلاميذ على استخدام المفردات، والتراكيب اللغوية، والتعابير العربية استخدامًا صحيحًا، مع تنمية الطلاقة، والدقّة، والجرأة في التحدّث.

ومن بين الاستراتيجيات التي يُوصى بها في تنمية مهارة الكلام استراتيجية لعب الأدوار (تمثيل الأدوار أو *role play*)، حيث تُمكّن المتعلّمين من ممارسة التحدّث من خلال أداء أدوار معيّنة في مواقف تحاكي التواصل الواقعي، مما يتيح استخدام اللغة بصورة سياقية ووظيفية. ومن ثمّ، تُعدّ استراتيجية لعب الأدوار من الاستراتيجيات الفعّالة في مساعدة التلاميذ على تنمية مهارة الكلام باللغة العربية بصورة أكثر طبيعية وتواصلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٤. مؤشّراتُ نَجاح وتأثير مهارة الكلام

وفقًا لما أورده عبد الرحمن الفوزان (ʿAbd al-Raḥmān al-Fauzān) في كتابه *إيضاح المعاني في طرق تعليم العربية لغير الناطقين بها*، تُعَدُّ مهارة الكلام مهارةً إنتاجيةً تُجسِّد قدرةَ المتعلِّم على إيصال المعنى بوضوحٍ ودقَّةٍ وفقًا لسياق التواصل.

[29] H. Abdullah, Y. Abdallah, S. Salwa, & M. Noor, *Developing the Communication Competencies of Non-Arabic Speakers Using Interactive Kagan Strategies*, Theory and Practice in Language Studies, vol. 13, no. 12 (2023), hlm. 3109, https://doi.org/10.17507/tpls.1312.07

[30] M. Zaki, U. Ismail, A. Radzi, & N. Pisal, "Teaching Methods of Arabic Language Grammar Lessons Among Arabic Teachers at Religious Secondary Schools in Malaysia," *Theory and Practice in Language Studies*, vol. 14, no. 10 (2024): 3101, https://doi.org/10.17507/tpls.1410.11

ولذلك، فإنَّ تقويم مهارة الكلام ينبغي أن يشمل توازنًا بين الجانبين التواصلي واللغوي. وقد بيَّن الفوزان أنّ القدرة على الكلام يمكن قياسها من خلال خمسة جوانب رئيسة، مع تحديد أوزانها النسبية على النحو الآتي: توصيل المعنى بنسبة ٥٠٪، وطلاقة الكلام بنسبة ٢٠٪، وصحّة النطق بنسبة ١٠٪، ودقّة التركيب بنسبة ١٠٪، والثروة اللغوية بنسبة ١٠٪.[٣١]

ويُظهر هذا النموذج أنّ مهارة الكلام لا تُقاس فقط بدقّة العناصر اللغوية، بل تتجلّى أساسًا في قدرة المتعلّمين على إيصال المعنى بوضوحٍ وفي سياق مناسب. كما يدلّ التركيز الكبير على جانب توصيل المعنى على أنّ الهدف الرئيس من الكلام هو تحقيق التواصل، في حين تبقى الجوانب اللغوية عنصرًا داعمًا لضمان فهم الرسالة بصورة سليمة.

وانطلاقًا من هذا النموذج، تعتمد هذه الدراسة مؤشّرات تقويم مهارة الكلام المناسبة، مع تكييفها بما يتلاءم مع سياق تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. وتشمل المؤشّرات اللغوية الطلاقة، ودقّة التركيب، وصحّة النطق، وإتقان المفردات، في حين يُمثَّل جانب توصيل المعنى من خلال مؤشّر الثقة بالنفس في التحدّث، والذي يظهر في جرأة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم شفهيًا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

د. دافعية التعلّم

١. مفهوم دافعية التعلّم

تُعَدّ دافعية التعلّم دافعًا داخليًا وخارجيًا يُحرّك المتعلّمين للانخراط في عمليّة التعلّم، والاستمرار فيها، وبذل الجهد لتحقيق النجاح. وفي سياق تعلّم اللغات،

---

[٣١] عبد الرحمن الفوزان، *إيضاح المعاني في طرق تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٣)، ص. ٧٧

تكتسب الدافعية أهميّة خاصة، نظرًا لدورها في تحديد مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية، ولا سيّما في المهارات الإنتاجية مثل مهارة الكلام[٣٢]. تُعدّ الدافعيةُ قوّةً داخليةً تُحفّزُ الفردَ على القيامِ بنشاطٍ معيّنٍ بهدفِ تحقيقِ غايةٍ محدّدةٍ[٣٣]. ومن ثمّ، فإنّ دافعية التعلّم لا تؤثّر فقط في رغبة التلاميذ في التعلّم، بل تمتدّ لتؤثّر في جودة الجهد الذي يبذلونه، ومدى مثابرتهم في استخدام اللغة بصورة نشطة.

وفي تعلّم اللغة العربية، تؤدّي دافعية التعلّم دورًا محوريًا في تشجيع التلاميذ على ممارسة التحدّث، وتجريب المفردات الجديدة، والمشاركة في التفاعل الشفهي داخل الصف. فالتلاميذ الذين يمتلكون مستوى مرتفعًا من الدافعية يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطًا في الأنشطة التواصلية، وأقلّ خوفًا من الوقوع في الخطأ، وأكثر رغبةً في تطوير قدرتهم على التحدّث. ولذلك، تُعدّ دافعية التعلّم جانبًا نفسيًا يرتبط ارتباطًا وثيقًا بنجاح تنمية مهارة الكلام.

وانطلاقًا من منظور تعليمي، ينبغي فهم دافعية التعلّم بصورة إجرائية تمكّن من قياسها ميدانيًا في البحث العلمي. ومن النماذج التي حظيت باهتمام واسع في هذا المجال نموذج ARCS الذي طوّره جون م. كيلر(John M. Keller) ، والذي يقوم على أربعة مكوّنات رئيسة، وهي: الانتباه *(attention)*، والملاءمة *(relevance)*، والثقة *(confidence)*، والرضا *(satisfaction)*. ويُعَدّ هذا النموذج مناسبًا لدراسة دافعية التعلّم، لكونه يركّز على الجوانب التحفيزية التي تظهر أثناء عمليّة التعلّم. وبناءً على ذلك، تعتمد هذه الدراسة في فهم دافعية التعلّم وقياسها على إطار نموذج ARCS.[٣٤]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

[32] Eka Alfiana dan Sri Wijirahayu, *"The Relationship of Students' Learning Motivation and Their Speaking Performance,"* Scripta: English Department Journal, Vol. 11, No. 1 (2024), https://doi.org/10.37729/scripta.v11i1.5169

[33] Jeremy Harmer, *The Practice of English Language Teaching*, 4th ed. (Harlow: Pearson Longman, 2007), hlm. 98.

[34] John M. Keller, *Motivational Design for Learning and Performance: The ARCS Model Approach* (New York: Springer, 2010), hlm. 3–5.

٢. أنواع الدافعية في تعلّم اللغة العربية

في سياق التعلّم، يمكن تصنيف دافعية التعلّم لدي التلاميذ إلى نوعين رئيسين، وهما: الدافعيةُ الداخليةُ والدافعيةُ الخارجيةُ:

أ. الدافعية الداخلية

تُعرَّف الدافعيةُ الداخليةُ بأنّها دافعٌ ينبع من داخل المتعلّم، كالميول الشخصية، وحبّ الاستطلاع، والشعور بالمتعة في فهم اللغة العربية، والرغبة في تحقيق إنجازٍ أو اكتساب معرفةٍ جديدة. وفي سياق تعلّم اللغة العربية، تتجلّى هذه الدافعية في رغبة المتعلّم في تطوير قدرته على التواصل واستخدام اللغة بصورةٍ فاعلة.

ب. الدافعية الخارجية

أمّا الدافعيةُ الخارجيةُ فهي دافعٌ ينشأ نتيجة عوامل خارجية، كالتوقّعات الأسرية، والمتطلّبات الأكاديمية، والفرص المهنية، والحوافز، والتأثيرات الاجتماعية. وقد يندفع المتعلّم إلى تعلّم اللغة العربية لتحقيق أهدافٍ معيّنة، مثل الحصول على درجاتٍ مرتفعة أو تلبية متطلّبات العمل أو الاستجابة لتوجيهات المعلّم والأسرة[35].

ومن أمثلة ذلك :تقديمُ المعلّمِ الثناءَ لِلتلاميذِ الذين يؤدّون الأدوار بشكلٍ جيّد، ممّا يشجّعهم على مواصلة التدرّب وبذل مزيدٍ من الجهد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI HASAN MUHAMMAD BESHRI
PONOROGO

وتؤدّي هاتان الدافعيتان دورًا متكاملًا في التأثير على مستوى انخراط المتعلّمين في عمليّة التعلّم. غير أنّ هذه الدراسة تعتمد في تحليل دافعية التعلّم على نموذج ARCS بوصفه إطارًا أكثرَ عمليّةً في قياس الدافعية داخل البيئة الصفّية.

[35] Ryan, R. M., & Deci, E. L., "Intrinsic and Extrinsic Motivations: Classic Definitions and New Directions," *Contemporary Educational Psychology*, Vol. 25, No. 1 (2000), hlm. 54–56.

٣. نموذج الدافعية ARCS *(Attention, Relevance, Confidence, Satisfaction)*

طوّر جون م. كيلر نموذج ARCS استجابةً للتساؤل حول كيفية تأثير تصميم التعلّم في دافعية التعلّم ونتائج التعلّم لدي المتعلّمين. ويستند هذا النموذج إلى نظرية التوقّع المعدل *(expectancy value theory)*، التي تركّز على مكوّنين رئيسين في الدافعية، وهما معدل الهدف التعليمي *(value)* وتوقّع النجاح في تحقيقه .*(expectancy)* وقد قام كيلر بتطوير هذين المكوّنين إلى ٤ جوانب دافعية مترابطة، وهي: الانتباه *(attention)*، والملاءمة *(relevance)*، والثقة *(confidence)*، والرضا *(satisfaction)*، والتي تُعرف باختصار ARCS.[٣٦]

ومن الناحية المفاهيمية، يُفهم نموذج ARCS بوصفه مجموعة من المبادئ الدافعية التي يمكن تطبيقها في عمليّة التعلّم من أجل استثارة دافعية المتعلّمين وتعزيزها والمحافظة عليها. وفي سياق تعلّم اللغة، ولا سيّما مهارة الكلام، يكتسب هذا النموذج أهميّة خاصة، لكونه يركّز على إشراك التلاميذ بصورة نشطة، وإضفاء المعنى على المحتوى التعليمي، وتعزيز الجوانب النفسية التي تدعم الجرأة والثقة بالنفس في التواصل الشفهي.

ويتعلّق جانب الانتباه *(attention)* بمحاولة جذب انتباه التلاميذ والحفاظ عليه خلال عمليّة التعلّم، وذلك من خلال تنويع الأساليب التعليمية، واستخدام أمثلة سياقية، وإدماج الفكاهة التربوية، وتوظيف أساليب طرح الأسئلة التي تُشرك التلاميذ بصورة فعّالة. أمّا جانب الملاءمة *(relevance)*، فيركّز على مدى ارتباط المحتوى التعليمي بحاجات التلاميذ وخبراتهم وأهدافهم، بحيث يُنظر إلى ما يتعلّمونه على أنّه ذو معدل وفائدة في حياتهم. وفيما يخصّ جانب الثقة *(confidence)*، فإنّه يرتبط بتنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال تقديم خبرات تعلّمية منظّمة، وتوفير تحدّيات مناسبة، وتقديم تغذية راجعة بنّاءة. أمّا جانب الرضا *(satisfaction)*، فيتعلّق بشعور التلاميذ

[36] Syaiful Bahri Djamarah, Strategi Belajar Mengajar, (Jakarta : Rineka Cipta, 2001), hlm. 167

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ PONOROGO

بالرضا بعد تحقيق أهداف التعلّم، سواء من خلال التعزيز الداخلي أو الخارجي، ممّا يسهم في استمرار دافعية التعلّم لديهم.

٤. مؤشرات الدافعية العالية في تعلم اللغة العربية

تُحدَّد دافعية التعلّم في هذه الدراسة بصورة إجرائية بالاعتماد على نموذج الانتباه *(attention)*، والملاءمة *(relevance)*، والثقة *(confidence)*، والرضا *(satisfaction)* الذي طوّره جون م. كيلر (John M. Keller). وينظر هذا النموذج إلى الدافعية بوصفها بناءً متعدد الأبعاد يتشكّل من اهتمام المتعلّمين بالتعلّم، وارتباط المحتوى التعليمي بحاجاتهم، وثقتهم بقدرتهم على النجاح، فضلًا عن شعورهم بالرضا بعد عمليّة التعلّم[37].

ويشير جانب الانتباه *(attention)* إلى قدرة عمليّة التعلّم على جذب انتباه التلاميذ والمحافظة عليه من خلال تنويع الأساليب، واستخدام الوسائل، وتصميم أنشطة تعلّمية متنوّعة. أمّا جانب الملاءمة *(relevance)*، فيعبّر عن مدى ارتباط المحتوى التعليمي بحاجات التلاميذ وخبراتهم وأهدافهم. ويرتبط جانب الثقة *(confidence)* بقناعة التلاميذ بقدرتهم على النجاح في المهمّات التعليمية، وهو ما يظهر في جرأتهم على المشاركة الفاعلة. في حين يعكس جانب الرضا *(satisfaction)* شعور التلاميذ بالرضا بعد تحقيق أهداف التعلّم، سواء من خلال نتائج التعلّم، أو التغذية الراجعة الإيجابية، أو الدعم الذي يتلقّونه في بيئة التعلّم[38].

وبناءً على ذلك، تُفهم دافعية التعلّم في هذه الدراسة بوصفها حالة نفسية تظهر من خلال مستوى الانتباه، والملاءمة، والثقة، والرضا أثناء عمليّة التعلّم. وترتبط

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[37] John M. Keller, *Motivational Design for Learning and Performance: The ARCS Model Approach* (New York: Springer, 2010), hlm. 43–46.

[38] John M. Keller dan Suzanne Kopp, "An Application of the ARCS Model of Motivational Design," dalam *Instructional Theories in Action: Lessons Illustrating Selected Theories and Models*, ed. Charles M. Reigeluth (Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, 1987), hlm. 289–320.

هذه الحالة ارتباطًا وثيقًا بتصميم التعلّم وتنفيذه. ومن ثمّ، يتناول المبحث التالي استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* بوصفها أحد الأساليب التعليمية المستخدمة في هذه الدراسة.

هـ. استراتيجية لعب الأدوار في تعليم اللغة العربية

١. مفهوم استراتيجية لعب الأدوار

من الناحية الاشتقاقية، مصطلح "استراتيجية" مأخوذ من اليونانية *στρατηγία*، ويعني فن أو علم تنظيم الأفعال لتحقيق هدف معين. في سياق التعليم، تُعرَّف الاستراتيجية على أنها تخطيط منهجي يشمل مجموعة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف التعلم[٣٩]، بما في ذلك النهج، والأساليب، والتقنيات التي يختارها المعلم لتنظيم التفاعل بين المعلم والتلاميذ والمادة التعليمية بحيث تسير عملية التعلم بشكل فعال وكفء.[٤٠] يُعتبر لعب الأدوار *(Role Playing)* أحد أساليب التعلم التي تضع المتعلمين في مواقف محاكية أو تخيلية، حيث يقومون بتقمص شخصيات معينة والتفاعل باستخدام اللغة المستهدفة. وفقًا لما ذكره سانجايا، يُستخدم لعب الأدوار لمساعدة تلاميذ على فهم القيم والمهارات الاجتماعية من خلال التجربة المباشرة عبر محاكاة الأدوار والمواقف ذات الصلة بالمادة التعليمية[41].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH. ACHMAD SIDDIQ JEMBER
PONOROGO

وبناءً عليه، يمكن فهم استراتيجية لعب الأدوار على أنها تخطيط منهجي يدمج أسلوب لعب الأدوار في عملية التعلم بهدف خلق تجربة تعلم نشطة، تواصلية، وسياقية. في تعليم اللغة العربية، تتيح هذه الاستراتيجية للتلاميذ تطوير مهارات التحدث من خلال المشاركة العاطفية، واستخدام المفردات في مواقف

---

[39] Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2008), hlm. 126.

[40] Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran: Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hlm. 3.

[41] Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2011), hlm. 78.

واقعية، وكذلك تعزيز الجوانب العاطفية والاجتماعية في التواصل. ومن خلال هذه الاستراتيجية، لا يتم تدريب المتعلمين على التحدث فحسب، بل يتعلمون أيضًا فهم الدور، والتعبير، والمعنى في التفاعل بطريقة أكثر طبيعية وذات مغزى، مما يجعل تجربة التعلم أكثر فاعلية ومتعة[42].

٢. تطبيق استراتيجية لعب الأدوار في تعليم اللغة العربية

يُطبَّق استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تعليم اللغة العربية من خلال مراحل منظّمة تهدف إلى تحقيق أهداف التعلّم، ولا سيّما تنمية مهارة الكلام بصورة مثلى. وتشمل هذه المراحل التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. ففي مرحلة التخطيط، يحدّد المعلّم أهداف تعلّم مهارة الكلام، ويختار موضوع الحوار بما يتناسب مع مستوى التلاميذ، كما يُعدّ سيناريوهات أو مواقف تمثّل سياقات تواصلية من الحياة اليومية. وفي هذه الدراسة، يقوم المعلّم بإعداد نموذج حوار على شكل فيديو رسوم متحرّكة باستخدام تطبيق *"Plotagon Story"*، ليكون نموذجًا لغويًا يلاحظه التلاميذ قبل تنفيذ نشاط لعب الأدوار.

أمّا مرحلة التنفيذ، فتبدأ بعرض فيديو *"Plotagon Story"* لذي يتضمّن حوارًا ومواقف تمثيلية مرتبطة بموضوع التعلّم. ويؤدّي هذا الفيديو دور مثير تعليمي ونموذج لغوي في آنٍ واحد، من حيث المفردات، وتراكيب الجمل، ونبرة التحدّث. وبعد ذلك، يُقسَّم التلاميذ إلى مجموعات أو أزواج لتمثيل حوارات مشابهة أو تطوير حوارات جديدة وفق المواقف المحدّدة. وفي هذه المرحلة، ينخرط التلاميذ بشكلٍ فعّال في ممارسة التحدّث، ويتدرّبون على التعبير الشفهي، ويتفاعلون مع زملائهم في بيئة تعلّمية تواصلية وسياقية.

[42] Djamarah dan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), hlm. 87.

وفي مرحلة التقويم، يقدّم المعلّم تغذية راجعة حول أداء التلاميذ أثناء لعب الأدوار، سواء من حيث طلاقة الكلام، أو دقّة استخدام اللغة، أو مستوى الجرأة والثقة بالنفس. كما يمكن إجراء تقويم من خلال التأمّل الجماعي للتعرّف على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ، والخبرات التي يكتسبونها خلال عمليّة التعلّم.

وتشير عدد من الدراسات إلى أنّ تطبيق استراتيجية لعب الأدوار يُسهم في تحسين مهارة الكلام. فقد أظهرت دراسةٌ أنّ استخدامَ هذه الاستراتيجية يؤدّي إلى تحسين الطلاقة، وتعزيز الجرأة في التحدّث، وتنمية القدرة على الاستجابة التلقائية مقارنةً بالتعلّم التقليدي[٤٣].

كما بيّنت دراسةٌ أخرى أنّ استراتيجيةَ لعبِ الأدوارِ فعّالةٌ في تنميةِ المفرداتِ لدي المتعلّمين المبتدئين بصورةٍ سياقية. كما أظهرت دراسةٌ أخرى أنّ أسلوبَ لعبِ الأدوارِ يُسهم في تحسين جوانب الطلاقة *(fluency)*، والدقّة *(accuracy)*، والثقة بالنفس *(self-confidence)* في تعلّم اللغات الأجنبية[٤٤].

وانطلاقًا من ذلك، يمكن القول إنّ تطبيق استراتيجية لعب الأدوار المدعومة بفيديو الرسوم المتحرّكة *"Plotagon Story"* يُسهم في خلق بيئة تعلّمية أكثر جذبًا وسياقيةً ومعنى. ولا يقتصر أثر هذه الاستراتيجية على تنمية الجوانب اللغوية فحسب، بل يمتدّ ليشمل تعزيز الجوانب الوجدانية والاجتماعية التي تُعدّ أساسًا مهمًا في تنمية مهارة الكلام.

---

[43] Sarab Kadir Mugair dan Shebli Younus Idham, *The Effect of Role-Playing Techniques on the Speaking Skills of Students at University*, *Theory & Practice in Language Studies*, vol. 12, no. 8 (2022): hlm. 1622–1629, https://doi.org/10.17507/tpls.1208.19

[٤٤] محمد السلطان، أيمن صبري ضيف الله، "أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على تنمية المفردات لدي طلاب المستوى المبتدئ في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم"، *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد ٥١، العدد ٣، ٢٠٢٤، ص. ٤٨١–٤٩٨ https://doi.org/10.35516/hum.v51i3.3581 .

٣. مزايا استراتيجية لعب الأدوار

تتميّز استراتيجية لعب الأدوار بعدد من المزايا التي تجعلها من الأساليب الفعّالة في تعليم اللغات، ولا سيّما في تنمية مهارة الكلام. وتكمن أهميّة هذه الاستراتيجية في قدرتها على خلق بيئة تعلّمية نشطة وسياقية وتواصلية من خلال محاكاة مواقف تفاعلية تشبه الواقع. ولا يقتصر دور التلاميذ في هذه العملية على الجانب المعرفي فحسب، بل يمتدّ ليشمل الجوانب الوجدانية والاجتماعية، ممّا يجعل التعلّم أكثر معنى وفاعلية.

تُسهمُ استراتيجيةُ لعبِ الأدوارِ في تنميةِ الجرأةِ وتعزيزِ الثقةِ بالنفس لدي التلاميذ في التعبير عن آرائهم. كما أنّ الطابعَ التمثيليَّ في هذا النوع من الأنشطة يُخفّف من الشعور بالضغط الرسمي، إذ يشعر التلاميذ بأنّهم في بيئةٍ أقرب إلى اللعب، لا في موقفٍ تقويميّ، الأمر الذي يُشجّعهم على التحدّث بحرّيةٍ أكبر. وإضافةً إلى ذلك، تُسهم هذه الاستراتيجية في خلق بيئةٍ تعلّميةٍ ممتعةٍ وتفاعلية، ممّا يعزّز مشاركةَ جميعِ التلاميذ، بمن فيهم أولئك الذين يميلون إلى السلبية.

وتتمثّل مزايا استراتيجية لعب الأدوار في عدد من الجوانب، من أبرزها:

١) تُستخدم لتحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقًا.
٢) تُسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي التلاميذ.
٣) تُتيح للتلاميذ فرصة فهم مشاعر الشخصيات التي يؤدّونها والتفاعل معها، ممّا يعزّز التعاطف لديهم.
٤) تعكس مخرجات وسلوكيات ترتبط بالحياة الاجتماعية الواقعية.
٥) توفّر مساحة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم وتنمية جوانبهم الوجدانية.
٦) تزيد من اهتمام التلاميذ بالمحتوى التعليمي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

٧) تساعد المعلّم على التعرّف إلى أنماط تفكير التلاميذ.

٨) تشجّع على العفوية واستخدام اللغة بصورة طبيعية في التواصل الشفهي.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إنّ استراتيجية لعب الأدوار لا تقتصر على تنمية الجوانب اللغوية لدي التلاميذ فحسب، بل تمتدّ لتشمل تعزيز دافعية التعلّم، وتنمية الجرأة في التحدّث، وتنشيط العفوية في ممارسة مهارة الكلام[45].

٤. مؤشرات وضعف استراتيجية لعب الأدوار

تتمثّل مؤشّرات نجاح استراتيجية لعب الأدوار في مشاركة التلاميذ بصورة نشطة، وجرأتهم في التحدّث، ودقّة استخدام المفردات والتراكيب اللغوية بما يتناسب مع السياق، إلى جانب ظهور العفوية في التواصل الشفهي. وتشير هذه المؤشّرات إلى أنّ انخراط التلاميذ في عمليّة التعلّم لا يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل يشمل أيضًا الجوانب الوجدانية والاجتماعية[٤٦].

ومع ذلك، لا تخلو هذه الاستراتيجية من بعض أوجه القصور. إذ يتطلّب تطبيقها وقتًا كافيًا وإعدادًا جيّدًا من قبل المعلّم والتلاميذ على حدّ سواء. كما أنّ بعض التلاميذ قد لا يشعرون بالراحة في أداء الأدوار، ولا سيّما أولئك الذين يتّسمون بالخجل أو ضعف الثقة بالنفس. إضافةً إلى ذلك، قد لا تحقق هذه الاستراتيجية أهدافها بصورة مثلى إذا لم يُخطَّط لها بشكلٍ دقيق أو لم يفهم التلاميذ أدوارهم على نحوٍ واضح[٤٧].

---

[45] عبد اللطيف، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، الكويت: دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م، ص. ١٩٥

[46] Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2008), hlm. 135.

[47] Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), hlm. 90.

وبناءً على ذلك، تتطلّب استراتيجية لعب الأدوار استعدادًا جيّدًا من المعلّم في تصميم التعلّم واختيار الأساليب المناسبة لخصائص التلاميذ، بما في ذلك تقديم نماذج واضحة للأدوار وسياقات الحوار. وإذا طُبّقت هذه الاستراتيجية بصورة سليمة، فإنّها لا تسهم فقط في تنمية مهارة الكلام، بل تساعد أيضًا في تعزيز دافعية التعلّم لدي التلاميذ من خلال المشاركة الفاعلة، وتنمية الثقة بالنفس، وتوفير خبرات تعلّمية ذات معنى.

و. بلوتاجون ستوري كوسيلة الفيديو المتحرّك

١. تعريف بلوتاجون ستوري

تُعدّ بلوتاجون ستوري تطبيقًا رقميًا يُتيح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو رسوم متحركة مبنية على النصوص السردية والحوار بين الشخصيات. وقد صُمّم هذا التطبيق بواجهة استخدام سهلة ومناسبة لجميع الفئات، كما يُقدّم مجموعة متنوعة من الشخصيات، والخلفيات، والحركات، والأصوات، التي يمكن تخصيصها دون الحاجة إلى مهارات التصميم الجرافيكي أو خبرة احترافية في الرسوم المتحرّكة. وفي سياق التعليم، تندرج *بلوتاجون ستوري* ضمن فئة الوسائل التعليمية الرقمية المعتمدة على الرسوم المتحرّكة الحاسوبية، حيث تُسهِم في تسهيل عملية التعليم والتعلم من خلال الدمج بين العناصر البصرية، والسمعية، والسردية الجذّابة.

ويُشير *يولييانتو* إلى أن بلوتاجون أداة تعليمية تُتيح للمعلم والتلاميذ إنشاء محتوى تعليمي متحرك بسرعة وسهولة، مما يجعلها مناسبة بوصفها وسيلة تعليمية تفاعلية وتواصلية[٤٨]. ويتفق هذا مع ما ذهب إليه *هينيش وآخرون* من أن الوسائل المرئية

[48] Wahyu Yuliyanto, "*Penggunaan Media Animasi Plotagon dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia*," *Jurnal Inovasi Pendidikan*, Vol. 5, No. 2, 2021, hlm. 110. https://ejournal.undiksha.ac.id/index.php/JIP/article/view/34812

المتحرّكة، مثل الرسوم المتحرّكة، تُساعد المتعلم على فهم المفاهيم، وزيادة الاهتمام، وتسريع عملية استيعاب المادة الدراسية[٤٩].

٢. تطبيق بلوتاجون ستوري في تعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية، لا سيما في المهارات الإنتاجية مثل مهارة الكلام، يمكن استخدام *بلوتاجون ستوري* كأداة داعمة في استراتيجية لعب الأدوار. يستطيع المعلم إعداد سيناريوهات حوارية تتناسب مع موضوع الدرس واحتياجات التلاميذات، ثم يُحوّلها إلى مقاطع فيديو رسوم متحركة. ومن خلال مشاهدة هذا الفيديو، تتمكّن التلاميذة من فهم السياق، والمفردات، وتراكيب الجُمل، ثم تُطلَب منها محاكاة الحوار أو إنشاء حوار مماثل. كما يمكن الاستفادة من بلوتاجون في تدريب التلاميذات على النطق، واستخدام التعابير اللفظية وغير اللفظية في آنٍ واحد.

ومن خلال إعداد ومشاهدة الأنيميشن الذي قامت التلاميذة بصنعه بنفسها، يمكنها أن تُنمّي ثقتها بنفسها في الحديث، وتُصقل قدرتها الإبداعية في التعبير اللغوي. وفي بعض المواقف التعليمية، يمكن للمعلمة أن تُكلّف التلاميذات بإنتاج مشروع فيديو قصير باللغة العربية باستخدام بلوتاجون،مما يُوفّر بيئة تعلمٍ تعاونية، تواصلية، وسياقية.[٥٠]

٣. مميزات واستراتيجيات استخدام بلوتاجون ستوري

من أبرز مزايا بلوتاجون ستوري قدرتها على تقديم الحوارات بصيغة مرئية حيّة وجذّابة، مما يُسهم في خلق بيئة تعليمية ممتعة ومحفِّزة. كما تُوفّر هذه الوسيلة للطالبات مساحة لاستكشاف الأفكار، وتنمية الخيال، والتعبير عن الفهم من خلال الوسائل

[49] Robert Heinich et al., *Instructional Media and the New Technologies of Instruction*, (New York: Macmillan, 2002), hlm. 45.

[50] Muhammad Thohir dkk., "Prelude Aplikasi Plotagon Story Untuk Keterampilan Berbicara pada Pembelajaran Bahasa Arab Sesuai KMA 183 Tahun 2019," *Tadarus: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 10, No. 1, 2021. https://journal.um-surabaya.ac.id/Tadarus/article/view/8485

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الرقمية. ومن الناحية الاستراتيجية، يمكن استخدام بلوتاجون من خلال منهج الصف المعكوس (*Flipped Classroom*)، حيث تُشاهد التلاميذة مقطع الفيديو المتحرّك قبل الحصة الحضورية، أو في إطار التعلّم القائم على المشاريع (*Project-Based Learning*)، ويكون الهدف النهائي هو إنتاج فيديو حواري بين التلاميذات. ويمكن أيضًا دمج استخدام بلوتاجون مع تقنية الدعم المرحلي (*Scaffolding*)، حيث تُقدّم المعلمة نموذجًا أولًا، ثم تُكلّف التلاميذة بإعداد نسخة مبسّطة منه.

يُشيرُ التعلّمُ بالوسائلِ المتعدّدة *(Multimedia Learning)* إلى أنّ الدمجَ بين العناصرِ البصريةِ والسمعيةِ في الوسائلِ التعليميةِ يُعزّزُ من كفاءةِ نقلِ المعرفة، ويُحسِّنُ من الاحتفاظِ بالمعلومةِ في الذاكرةِ طويلةِ الأمد[٥١]. لذلك، فإن استراتيجية الاستخدام الفعّالة لبلوتاجون ينبغي أن تأخذ في الاعتبار التكامل بين محتوى المادة، ومدة الفيديو، ومشاركة التلاميذات النشطة أثناء العملية التعليمية.

٤. أثر ومؤشّرات فاعلية استخدام بلوتاجون ستوري(*Plotagon Story*)

يُسهم استخدام بلوتاجون ستوري *"Plotagon Story"* في تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في تنمية مهارة الكلام، في تعزيز دافعية التعلّم، وزيادة مشاركة التلاميذ، وتنمية قدرتهم التواصلية بصورة ملحوظة. ويمكن ملاحظة مؤشّرات فاعلية هذا الوسيط التعليمي من خلال ارتفاع مستوى مشاركة التلاميذ، وتعزيز جرأتهم في التحدّث، ودقّة استخدامهم للمفردات والتراكيب اللغوية، إلى جانب ظهور العفوية في الحوارات الشفوية.

كما يرتبط استخدام بلوتاجون ستوري *"Plotagon Story"* بزيادة اهتمام التلاميذ باللغة العربية بوصفها لغة حيّة يمكن التعبير عنها من خلال وسائط

[51] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*, (New York: Cambridge University Press, 2009), hlm. 33–35. *(Sumber cetak, namun tersedia versi ringkas di: https://doi.org/10.1017/CBO9780511811678)*

متعدّدة. ومن خلال توفير خبرة تعلّمية أكثر واقعية ومتعة، يُسهم هذا الوسيط في الربط بين الفهم النظري والمهارات اللغوية التطبيقية. كما تُعدّ نتائج الملاحظة وتقويم المعلّم لعناصر الطلاقة، والجرأة، وصحّة النطق، ومعنى الحوار، مؤشّرًا مهمًا على نجاح توظيف هذا الوسيط في عمليّة التعلّم[٥٢].

ز. تكامل استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري وعلاقته بمهارة الكلام ودافعية التعلّم

يُعدّ تطبيق استراتيجية لعب الأدوار *(Role Play)* بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري*"Plotagon Story"* من الأساليب التعليمية التي تدمج بين التفاعل اللغوي والتعلّم القائم على المحاكاة، حيث تتيح هذه الاستراتيجية للتلاميذ فرصة ممارسة اللغة في سياقات تواصلية أقرب إلى الواقع. وفي هذا السياق، يمكن توضيح علاقة هذه الاستراتيجية بمتغيرات البحث على النحو الآتي:

١. علاقة استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة ***Plotagon Story*** بمهارة الكلام **(Y1)**

تُسهم استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك في تنمية مهارة الكلام لدي التلاميذ من خلال توفير نماذج حوارية يمكن ملاحظتها ومحاكاتها قبل التطبيق العملي. ويستند ذلك إلى نظرية التعلّم الاجتماعي التي تؤكّد على دور الملاحظة والتقليد في اكتساب السلوك اللغوي[53]. كما أن عرض مواقف تواصلية عبر الفيديو يساعد التلاميذ على اكتساب المفردات والتراكيب اللغوية بشكل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ PONOROGO

[52] Rini R., Mustofa M.A., & Kurniawan R., "Using the Plotagon Application on Arabic Language Learning Media Design," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 7, No. 2, 2023, hlm. 637–654. https://journal.iaincurup.ac.id/index.php/ARABIYATUNA/article/view/8446

[53] Albert Bandura, *Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory* (Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hlm.l, 1986), hlm. 122–123.

سياقي، ويُعزّز قدرتهم على التعبير الشفهي بطلاقة وثقة، مما يجعل ممارسة اللغة أكثر واقعية وفاعلية.

٢. علاقة استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة *Plotagon Story* بدافعية التعلّم (Y2)

تُسهم هذه الاستراتيجية في رفع دافعية التعلّم لدي التلاميذ من خلال تقديم بيئة تعليمية تفاعلية وجذابة تعتمد على الوسائط البصرية والسمعية. ويساعد ذلك على جذب الانتباه، وزيادة ارتباط المحتوى بحياة التلاميذ، وتعزيز شعورهم بالثقة أثناء التعلم. ويتماشى هذا مع نموذج ARCS الذي يركّز على عناصر الانتباه والملاءمة والثقة والرضا، حيث تؤدي الأنشطة التمثيلية المدعومة بالفيديو إلى تعزيز الحافز الداخلي والخارجي للتعلّم، وزيادة المشاركة الإيجابية داخل الصف[54].

٣. العلاقة بين استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة *Plotagon Story* ومهارة الكلام ودافعية التعلّم (Y1) و(Y2)

تؤدي استراتيجية لعب الأدوار المدعومة بوسائل الفيديو المتحرّك دورًا تكامليًا في تحسين كلٍّ من مهارة الكلام ودافعية التعلّم في آنٍ واحد. فكلما زادت مشاركة التلاميذ في أنشطة تواصلية قائمة على المحاكاة، زادت قدرتهم على التحدث باللغة العربية بثقة وطلاقة، وفي الوقت نفسه ارتفعت دافعيتهم نتيجة الشعور بالمتعة والإنجاز داخل بيئة تعلم نشطة وتفاعلية. وبذلك يتضح أن هذه الاستراتيجية لا تؤثر على كل متغير بشكل منفصل فحسب، بل تُحدث ترابطًا إيجابيًا بين الجانبين المعرفي (مهارة الكلام) والوجداني (دافعية التعلّم)، مما يجعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر فاعلية وعمقًا

[54] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*, edisi kedua (Cambridge: Cambridge University Press, 2009), hlm. 33–35.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER PONOROGO

ح. الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة وثيقة بموضوع هذا البحث، ومنها:

١. أجرت ألفيانا ساليسابيلا (٢٠٢٥) دراسة منشورة في مجلة علمية في جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا بعنوان: "تنمية دافعية تعلم اللغة العربية من خلال أسلوب لعب الأدوار"

استخدمت الدراسة منهج البحث الإجرائي في الصف *(Classroom Action Research)* في دورتين. وكانت مشكلة البحث تتمثل في انخفاض دافعية الطلاب نتيجة استخدام طرق تدريس تقليدية وغير متنوعة. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والاستبيانات والتوثيق. وأظهرت النتائج أن تطبيق أسلوب لعب الأدوار أدى إلى تحسين دافعية التعلم تدريجياً من الدورة الأولى إلى الثانية.

أوجه التشابه :تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول استراتيجية لعب الأدوار ومتغير الدافعية للتعلم.

أوجه الاختلاف :تختلف هذه الدراسة في أنها لا تركز على مهارة الكلام بشكل مباشر ولا تستخدم وسيلة تعليمية رقمية مثل *Plotagon Story*.[٥٥]

٢. أجرى محمد إحسان (٢٠٢٥) دراسة منشورة في مجلة علمية من جامعة سمارانج الحكومية بعنوان: "فاعلية أسلوب لعب الأدوار في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية".

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي *(Quasi Experiment)*. وكانت المشكلة تتمثل في ضعف التفاعل الشفهي لدي الطلاب أثناء تعلم اللغة العربية. وتم جمع

[55] Alfiana Salsabila, *تنمية دافعية تعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب لعب الأدوار* (Jurnal, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2025), https://journal.uin-suka.ac.id

البيانات من خلال الاختبارات والملاحظة الصفية. وأظهرت النتائج أن أسلوب لعب الأدوار فعال في تحسين مهارة الكلام بشكل ملحوظ.

أوجه التشابه :تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام استراتيجية لعب الأدوار والتركيز على مهارة الكلام.

أوجه الاختلاف :تختلف في أنها لا تستخدم وسيلة *Plotagon Story* ولا تتناول دافعية التعلم.[٥٦]

٣. أُجريت دراسة الماجستير التي قامت بها خوليداتون نور وحيدية (٢٠٢٤) في جامعة مالانغ الحكومية بعنوان: "تطوير وسيلة تعليمية باستخدام برنامج *Plotagon Story* لتنمية مهارة الكلام في اللغة العربية".

استخدمت الدراسة منهج البحث والتطوير *(R&D)* وفق نموذج *ADDIE*. وكانت المشكلة هي صعوبة الطلاب في تنمية مهارة الكلام نتيجة قلة الوسائل التعليمية التفاعلية. وتم جمع البيانات من خلال التحقق من الخبراء والتجربة الميدانية والاختبارات. وأظهرت النتائج أن وسيلة *Plotagon Story* كانت صالحة وفعالة ومناسبة لتحسين مهارة الكلام لدي الطلاب.

أوجه التشابه :تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام وسيلة *Plotagon Story*والتركيز على مهارة الكلام.

أوجه الاختلاف :تختلف في أنها لا تجمع بين استراتيجية لعب الأدوار ولا تتناول متغير الدافعية للتعلم.[٥٧]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

[56] Mohamad Idhan, *فاعلية أسلوب لعب الأدوار في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية*(Jurnal, Universitas Negeri Semarang, 2025), https://journal.unnes.ac.id

[57] Kholidatun Nur Wahidiyah, *Pengembangan Media Plotagon Story untuk Keterampilan Berbicara Bahasa Arab* (Tesis, Universitas Negeri Malang, 2024),https://repository.um.ac.id

٤. أجرت عينون نفيسة (٢٠٢٥) دراسةً منشورةً في مجلةٍ علميةٍ محكَّمةٍ صادرةٍ عن جامعة بادانغ الحكومية بعنوان: "تطبيق وسيلة *Plotagon Story* في تعليم اللغة العربية".

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي الكمي. وكانت المشكلة هي قلة الوسائل التعليمية التفاعلية في تعليم اللغة العربية. وتم جمع البيانات من خلال الاختبارات والملاحظة. وأظهرت النتائج أن استخدام*Plotagon Story* ساهم في تحسين مشاركة الطلاب ونتائج التعلم بشكل ملحوظ.

أوجه التشابه :تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام وسيلة *Plotagon Story*في تعليم اللغة العربية.

أوجه الاختلاف :تختلف في أنها لا تجمع بين استراتيجية لعب الأدوار ولا تتناول متغير الدافعية للتعلم.[٥٨]

٥. أجرى أحمد أصفياء (٢٠٢٢) دراسة في شكل مقترح أطروحة ماجستير بعنوان : *"فعالية استخدام وسيلة الرسوم المتحركة المستندة إلى بلوتاجون ستوري (Plotagon Story)في تعليم مهارة الكلام"*، وهو مقترح بحث مقدّم لبرنامج الدراسات العليا في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

استخدمت الدراسة المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي للكشف عن فعالية استخدام وسيلة "بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* "في تعليم مهارة الكلام. وانطلقت من مشكلة ضعف قدرة التلاميذ على التحدّث باللغة العربية. وتكوّنت العينة من ٥٠ تلميذًا، قُسّموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وجُمعت البيانات بالملاحظة والمقابلة والاختبارات والدراسة الوثائقية. وأظهرت النتائج تفوّق المجموعة

[58] Ainun Nafisah, *تطبيق وسيلة Plotagon Story في تعليم اللغة العربية*(Jurnal, Universitas Negeri Padang, 2025), https://ejournal.unp.ac.id

التجريبية بمتوسط ٤٤,٠٨ مقابل ٢٥,٤٨ للمجموعة الضابطة، وبلغت معدل اختبار (t) ٦،٦، مما يدلّ على فعالية الوسيلة في تحسين مهارة الكلام.

أوجه التشابه :تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام وسيلة بلوتاجون ستوري والتركيز على مهارة الكلام.

أوجه الاختلاف :تختلف في أنها لا تتناول استراتيجية لعب الأدوار ولا متغير دافعية التعلّم، بينما الدراسة الحالية تجمع بينهما باستخدام المنهج شبه التجريبي[٥٩].

ط. الإطار النظري

الجدول ٢,١ الإطار النظريّ

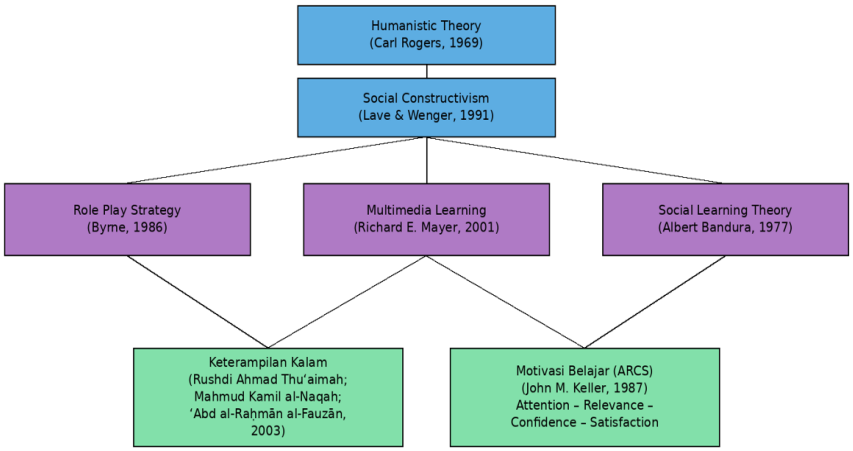

يستند الإطار النظريُّ لهذا البحث إلى النظرية الإنسانية لكارل روجرز (Carl Rogers، ١٩٦٩) ونظرية البنائية الاجتماعية لكلٍّ من ليف وفنغر (Lave & Wenger، ١٩٩١) اللتين تؤكّدان على التعلّم النشط، والخبرة ذات المعنى، والتفاعل الاجتماعي في عمليّة التعلّم. ويتمّ توظيف هذا الأساس النظري من خلال تطبيق استراتيجية لعب الأدوار *(role play)* كما أشار إليها بايرن (Byrne، ١٩٨٦)، والمدعومة بنموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون

[59] Ahmad Asfiyaa, *Efektivitas Penggunaan Media Animasi Berbasis Plotagon Story dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab*, Tesis (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2022).

ستوري *(Plotagon Story)* بوصفه وسيلة تعليمية قائمة على نظرية التعلّم متعدّد الوسائط لريتشارد إي. ماير (Richard E. Mayer، ٢٠٠١)، والمدعومة كذلك بنظرية التعلّم الاجتماعي لألبرت باندورا (Albert Bandura، ١٩٧٧) من خلال عمليّات الملاحظة والمحاكاة لنماذج الحوار.

ويُتوقَّع أن يؤثّر تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* في تنمية مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي التلاميذ. وتُقاس مهارة الكلام بالاعتماد على مؤشّرات القدرة على التحدّث كما حدّدها رشدي أحمد طعيمة (Rushdi Ahmad Thu'aimah)، ومحمود كامل الناقة (Mahmud Kamil al-Naqah)، إضافةً إلى معايير تقويم مهارة الكلام التي وضعها عبد الرحمن الفوزان (al-ʿAbd Raḥmān al-Fauzān، ٢٠٠٣). أمّا دافعية التعلّم، فتُفسَّر استنادًا إلى نموذج ARCS الذي طوّره جون م. كيلر (John M. Keller، ١٩٨٧)، والذي يتكوّن من ٤ أبعاد رئيسة، وهي: الانتباه *(attention)*، والملاءمة *(relevance)*، والثقة *(confidence)*، والرضا *(satisfaction)*.

ي. فرضيات البحث

بناءً على الإطار النظري وأسئلة البحث التي تمّت صياغتها، فإنّ فرضيات هذا البحث تتمثّل فيما يلي:

١. **الفرضيات الإحصائية:**

أ) فرضية مهارة الكلام

- **H_{11}**: توجد فروق في معدل مهارة الكلام لدي التلاميذ بين المجموعة التي تتعلّم باستخدام استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك "بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* والمجموعة التي تتعلّم باستخدام استراتيجية لعب الأدوار دون مساعدة هذا النموذج.

$H_{11}: \mu_1 \neq \mu_2$

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI ACENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

- **H_{01}:** لا توجد فروق في معدل مهارة الكلام لدي التلاميذ بين المجموعة التي تتعلّم باستخدام استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* والمجموعة التي تتعلّم باستخدام استراتيجية لعب الأدوار دون مساعدة هذا النموذج.

$H_{01}: \mu_1 = \mu_2$

ب) فرضية دافعية التعلّم

- **H_{12}:** توجد فروق في معدل دافعية التعلّم لدي التلاميذ بين المجموعة التي تتعلّم باستخدام استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* والمجموعة التي تتعلّم باستخدام استراتيجية لعب الأدوار دون مساعدة هذا النموذج.

$H_{12}: \mu_1 \neq \mu_2$

- **H_{02}:** لا توجد فروق في معدل دافعية التعلّم لدي التلاميذ بين المجموعة التي تتعلّم باستخدام استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* والمجموعة التي تتعلّم باستخدام استراتيجية لعب الأدوار دون مساعدة هذا النموذج.

$H_{02}: \mu_1 = \mu_2$

ج) الفرضية البحثية (الوصفية / السردية)

- يؤثّر تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* في تنمية مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. تصميم البحث

١. منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الكمي، وهو منهج بحثي يركّز على جمع البيانات في صورة أرقام، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية من أجل اختبار الفرضيات بصورة موضوعية. ويُستخدم هذا المنهج للكشف عن أثر المعالجة على متغيّرات البحث من خلال قياسات منظّمة ومضبوطة[٦٠].

وقد تمّ اختيار المنهج الكمي لأنّ هدف هذا البحث يتمثّل في اختبار أثر تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* في مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو. وتُجمع بيانات البحث من خلال اختبار مهارة التحدّث واستبانة دافعية التعلّم، حيث تُعبَّر نتائجها في صورة درجات رقمية، ممّا يتيح إجراء اختبار الفرضيات إحصائيًا[٦١].

ويُعدّ المنهج الكمي مناسبًا في الدراسات التجريبية، إذ تُمكّن التحليلات الإحصائية من الكشف عن وجود فروق أو عدمها في نتائج التعلّم بين المجموعة التي تتلقّى المعالجة والمجموعة التي لا تتلقّاها، وذلك بصورة موضوعية استنادًا إلى الفروق في المعدلات الحسابية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[60] Kadir, *Statistika Terapan: Konsep, Contoh dan Analisis Data dengan Program SPSS/Lisrel dalam Penelitian*, Edisi Keempat, Cetakan ke-7, (Depok: Rajawali Pers, 2024), hlm. 3

[61] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm. 8–9.

الجدول ٣،١

تصميم البحث شبه التجريبي

مجموعة البحث	استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة "بلوتاجون ستوري(X_1) "	استراتيجية لعب الأدوار دون مساعدة "بلوتاجون ستوري " (X_2)
المجموعة التجريبية(G_1)	$O_1 - X_1 - O_2$	-
المجموعة التجريبية(G_1)	-	$O_1 - X_1 - O_2$
المتغيّر المستقل(X)	استراتيجية لعب الأدوار في تعليم اللغة العربية	
المتغيّر التابع الأول(Y_1)	مهارة الكلام	
المتغيّر التابع الثاني(Y_2)	دافعية التعلّم	

ملاحظات : O_1 الاختبار القبلي *(Pretest)*، O_2 الاختبار البعدي *(Posttest)*

٢. نوع البحث

يعتمد هذا البحث على البحث شبه التجريبي *(quasi-experimental research)*، وهو أحد أنواع البحوث التجريبية التي تُجرى دون إجراء العشوائية في توزيع أفراد العيّنة، بل تعتمد على مجموعات قائمة مسبقًا *(intact group)*، كما هو الحال في الواقع التعليمي داخل المدارس[٦٢].

ويستخدم هذا البحث تصميم *nonequivalent control group design* بنمط *pretest–posttest*، وهو تصميم يتضمّن مجموعتين غير متكافئتين لا يتمّ اختيارهما عشوائيًا، حيث تُعطى لكلٍّ منهما اختبارات قبلية *(pretest)* وبعدية *(posttest)*. وتتلقّى المجموعة التجريبية المعالجة من خلال تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج

[62] John W. Creswell, *Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research*, 4th ed., (Boston: Pearson Education, 2012), hlm. 309–310.

الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* في حين تستخدم المجموعة الضابطة استراتيجية لعب الأدوار دون الاستعانة بهذا النموذج[٦٣].

ويتمثّل المتغيّر المستقل في هذا البحث في استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"*، بينما تشمل المتغيّرات التابعة مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي التلاميذ. وفي هذا البحث، لا تُصنَّف دافعية التعلّم بوصفها متغيّرًا وسيطًا أو تصنيفيًا، بل تُعدّ متغيّرًا تابعًا يُقاس للكشف عن أثر تطبيق الاستراتيجية التعليمية في الجوانب المعرفية والوجدانية لدي التلاميذ.

ويُعدّ اختيار التصميم شبه التجريبي بنمط *pretest–posttest* مناسبًا، إذ يتيح للباحثة مقارنة الحالة القبلية والبعدية للمتعلّمين بصورة قابلة للقياس، فضلًا عن الحدّ من تأثير المتغيّرات الخارجية من خلال توحيد الأدوات، وتنظيم المعالجة، وتقارب ظروف التعلّم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة[٦٤].

وبناءً على ذلك، يوفّر هذا التصميم أساسًا منهجيًا قويًا للحصول على أدلّة تجريبية حول أثر تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* في مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي التلاميذ بصورة موضوعية يمكن الاعتماد عليها علميًا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ب. موقع وزمن البحث

أُجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو (MAN 1 Ponorogo). وقد تمّ اختيار هذا الموقع لملاءمته مع خصائص مجتمع البحث، وهم تلاميذ الصف الحادي عشر الذين دخلوا مرحلة تعلّم اللغة العربية التي تركّز على تنمية المهارات

[63] Donald T. Campbell dan Julian C. Stanley, *Experimental and Quasi-Experimental Designs for Research*, (Boston: Houghton Mifflin Company, 1963), hlm. 34–35.

[64] Kadir, *Statistika Terapan: Konsep, Contoh dan Analisis Data dengan Program SPSS/Lisrel dalam Penelitian*, Edisi Keempat, Cetakan ke-7, (Depok: Rajawali Pers, 2024), hlm. 153

اللغوية النشطة والإنتاجية، ولا سيّما مهارة الكلام، إضافةً إلى تعزيز الجوانب الوجدانية المتمثّلة في دافعية التعلّم لدي التلاميذ.

وقد نُفِّذ هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وذلك خلال الفترة من شهر يناير إلى شهر مارس ٢٠٢٦. ويستند اختيار هذا التوقيت إلى أنّ التلاميذ قد اكتسبوا قدرًا كافيًا من الخبرة في تعلّم اللغة العربية، ممّا يتيح قياس مهارة الكلام ودافعية التعلّم لديهم بصورة أكثر تمثيلًا ودقّة.

ج. مجتمع البحث وعينته

يتمثّل مجتمع البحث في جميع تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو (MAN 1 Ponorogo) للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وقد تمّ اختيار هذا المجتمع لأنّ تعلّم اللغة العربية في هذه المرحلة يُوجَّه نحو تنمية المهارات اللغوية الإنتاجية، ولا سيّما مهارة الكلام، إلى جانب تعزيز الجوانب الوجدانية المتمثّلة في دافعية التعلّم لدي التلاميذ.

وبناءً على البيانات التي تمّ الحصول عليها من الشؤون الأكاديمية في المدرسة، بلغ العدد الإجمالي لتلاميذ الصف الحادي عشر في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ عددًا قدره ٦٥ تلميذًا. ويُعدّ هذا المجتمع الإطار الأساسي لتحديد عيّنة البحث.

ويعتمد هذا البحث على أسلوب العيّنة العنقودية *(cluster sampling)*، وهو اختيار العيّنة بناءً على المجموعات الصفّية القائمة مسبقًا *(intact group)*. ومن بين المجتمع المتاح، تمّ اختيار فصلين دراسيين من الصف الحادي عشر يتمتّعان بخصائص متقاربة نسبيًا، ليُخصَّص أحدهما كمجموعة تجريبية، والآخر كمجموعة ضابطة.

وتمثّل المجموعة التجريبية الفصل الذي يتلقّى المعالجة من خلال تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *"Plotagon Story"*، في حين تمثّل المجموعة الضابطة الفصل الذي يستخدم استراتيجية لعب الأدوار دون الاستعانة

بهذا النموذج. ويُعزى اختيار العيّنة باستخدام أسلوب العيّنة العنقودية إلى عدم إمكانية إجراء العشوائية على مستوى الأفراد، مع الحرص في الوقت نفسه على تحقيق قدرٍ من التكافؤ في ظروف التعلّم بين المجموعتين، بما يتيح المقارنة الموضوعية لنتائج البحث.

د. التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث

لتجنّب الغموض في فهم المفاهيم، يُوضَّح فيما يلي التعريف الإجرائي لكلّ متغيّر من متغيّرات البحث:

١. استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري (المتغيّرX)

تُعرَّف استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك *"Plotagon Story"* بأنّها استراتيجية في تعليم اللغة العربية تقوم على دمج نشاط لعب الأدوار *(role play)*مع استخدام الفيديو المتحرّك بوصفه نموذجًا للحوار ومواقف التواصل. وفي تطبيقها، يقوم التلاميذ بمشاهدة مقاطع فيديو تتضمّن حوارات باللغة العربية وفق موضوع التعلّم، ثمّ يمارسون هذه الحوارات أو يطوّرونها من خلال نشاط لعب الأدوار بصورة شفوية.

ويُجسَّد هذا المتغيّر إجرائيًا من خلال المعالجة التعليمية المقدّمة للمجموعة التجريبية، والتي تشمل: ١) عرض نموذج الحوار عبر فيديو بلوتاجون ستوري *"Plotagon Story"*، ٢) تنفيذ نشاط لعب الأدوار بناءً على مواقف تواصلية محدّدة،، ٣) ممارسة التحدّث باللغة العربية بصورة نشطة في التفاعل بين التلاميذ.

ويُقاس هذا المتغيّر من خلال مقارنة نتائج التعلّم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تقديم المعالجة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٢. مهارة الكلام (المتغيّر Y_1)

يُقصد بنتائج مهارة الكلام في هذا البحث قدرة التلاميذ على التحدّث باللغة العربية شفويًا بعد تلقّي المعالجة التعليمية باستراتيجيات مختلفة. ويُصنَّف هذا المتغيّر بوصفه متغيّرًا تابعًا (Y_1)، ويُقاس من خلال اختبار شفهي *(oral test)* يُجرى في مرحلتي الاختبار القبلي *(pretest)* والاختبار البعدي *(posttest)*.

ويتمّ تقويم مهارة الكلام باستخدام مقياس تقويم يستند إلى المعايير التي وضعها عبد الرحمن الفوزان (Abd al-Raḥmān al-Fauzān، ٢٠٠٣)، والتي تقوم على التوازن بين الجوانب التواصلية واللغوية، وتشمل خمسة جوانب رئيسة، وهي:

١) توصيل المعنى (٥٠٪): قدرة التلميذ على نقل الأفكار والمعلومات بوضوح ووفق السياق.

٢) طلاقة الكلام (٢٠٪): القدرة على التحدّث بصورة مستمرة وتلقائية دون توقّفات كثيرة.

٣) صحّة النطق (١٠٪): دقّة نطق الأصوات والتنغيم وفق قواعد اللغة العربية.

٤) دقّة التركيب (١٠٪): سلامة استخدام التراكيب النحوية والصرفية.

٥) الثروة اللغوية (١٠٪): القدرة على استخدام مفردات متنوّعة ودقيقة.

ويتمّ تقدير كلّ جانب وفق وزنه المحدّد، ثمّ تُجمع الدرجات للحصول على الدرجة النهائية ضمن نطاق (٠–١٠٠)، حيث يدلّ ارتفاع الدرجة على تحسّن مستوى مهارة الكلام لدي التلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٣. دافعية التعلّم (المتغيّر Y_2)

تُعرَّف دافعية التعلّم بأنّها الحالة النفسية الداخلية التي تدفع التلاميذ إلى الانخراط في عمليّة التعلّم، والاستمرار فيها، وبذل الجهد لتحقيق النجاح في تعلّم

اللغة العربية. وتؤدّي دافعية التعلّم دورًا مهمًا في تحديد مستوى المشاركة الفاعلة للتلاميذ، ولا سيّما في تعلّم مهارة الكلام التي تتطلّب الجرأة والثقة بالنفس.

ويُقاس هذا المتغيّر إجرائيًا باستخدام استبانة دافعية التعلّم التي أُعدّت استنادًا إلى نموذج ARCS *(Attention, Relevance, Confidence, Satisfaction)*. وتُطبَّق هذه الاستبانة في مرحلتي الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقياس التغيّر في مستوى دافعية التعلّم بعد تطبيق الاستراتيجية. وتعكس درجات الاستبانة مستوى الانتباه *(attention)*، والملاءمة *(relevance)*، والثقة *(confidence)*، والرضا *(satisfaction)*لدي التلاميذ في أثناء تعلّم اللغة العربية.

هـ. أدوات البحث

تُعدّ أدوات البحث الوسائل التي يستخدمها الباحثة لجمع البيانات بما يتوافق مع متغيّرات البحث. وفي هذا البحث، تتكوّن أدوات البحث من:

١. استبانة دافعية التعلّم

تُستخدم الاستبانة لقياس دافعية التعلّم لدي التلاميذ في تعلّم اللغة العربية، وقد أُعدّت بناءً على نموذج ARCS (*Attention, Relevance, Confidence, Satisfaction*)، باستخدام مقياس ليكرت ذي خمسة بدائل للإجابة (SS, S, N, TS, STS).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
POROROGO

وتتكوّن الاستبانة من ١٢ عبارة كما يلي:

الرقم	العبارة	أ.ب	أ	م	لا أ	لا أ.ب
١	أنا مهتمٌّ بمتابعة دروس اللغة العربية.	☐	☐	☐	☐	☐
٢	أشعر بالملل أثناء درس اللغة العربية.	☐	☐	☐	☐	☐
٣	أرى أن مادة اللغة العربية مفيدة لحياتي.	☐	☐	☐	☐	☐
٤	تجعلني دراسة اللغة العربية أريد معرفة المزيد.	☐	☐	☐	☐	☐

٥	أدرس اللغة العربية فقط لأنّها واجب مدرسي.	☐	☐	☐	☐	☐
٦	تُعدّ مهارة اللغة العربية مهمة لمستقبلي.	☐	☐	☐	☐	☐
٧	أشعر بالثقة عندما يُطلب مني التحدث باللغة العربية.	☐	☐	☐	☐	☐
٨	أستسلم بسهولة عندما أواجه صعوبة في اللغة العربية.	☐	☐	☐	☐	☐
٩	أحاول فهم مادة اللغة العربية رغم صعوبتها.	☐	☐	☐	☐	☐
١٠	أشعر بالرضا عندما أنجح في التحدث باللغة العربية.	☐	☐	☐	☐	☐
١١	لا أشعر بالفخر عند حصولي على درجة جيدة في اللغة العربية.	☐	☐	☐	☐	☐
١٢	أشعر بالسعادة بعد الانتهاء من تعلم اللغة العربية.	☐	☐	☐	☐	☐

٢. اختبار نتائج تعلم مهارة الكلام

يُستخدم اختبار مهارة الكلام لقياس قدرة التلاميذ على التحدّث باللغة العربية. ويُقدَّم الاختبار في شكل حوار شفهي بين طالبين وفق موضوع محدّد، وهو:

رِحْلَةٌ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ

الطَّالِبُ الأَوَّلُ: إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتَ فِي الأُسْبُوعِ الْمَاضِي؟

الطَّالِبُ الثَّانِي: ذَهَبْتُ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

الطَّالِبُ الأَوَّلُ: مَاذَا فَعَلْتَ هُنَاكَ؟

الطَّالِبُ الثَّانِي: أَدَّيْتُ الْعُمْرَةَ مَعَ أُسْرَتِي.

الطَّالِبُ الأَوَّلُ: كَيْفَ شَعَرْتَ بَعْدَ ذَلِكَ؟

الطَّالِبُ الثَّانِي: شَعَرْتُ بِالسَّعَادَةِ وَالطُّمَأْنِينَةِ.

الطَّالِبُ الأَوَّلُ: هَلْ تُحِبُّ الذَّهَابَ إِلَى الأَمَاكِنِ الدِّينِيَّةِ؟

الطَّالِبُ الثَّانِي: نَعَمْ، أُحِبُّهَا كَثِيرًا لِأَنَّهَا تُقَرِّبُنِي إِلَى اللهِ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

يُستخدم الاختبار بوصفه أداة القياس الرئيسة في هذا البحث شبه التجريبي. ويتكوّن الاختبار من اختبار قبلي *(pretest)* واختبار بعدي *(posttest)*، ويُطبَّق على جميع التلاميذ في كلٍّ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ويُجرى الاختبار القبلي قبل تطبيق الاستراتيجية، في حين يُجرى الاختبار البعدي بعد تقديم المعالجة.

وتشمل عملية التقويم مؤشّرات: توصيل المعنى، والطلاقة، وصحّة النطق، ودقّة التركيب، والثروة اللغوية. ويهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تحسّن مهارة الكلام لدي التلاميذ قبل المعالجة وبعدها[٦٥].

و. تقنيات جمع البيانات

تُعدّ تقنيات جمع البيانات أساسية للحصول على معلومات دقيقة تخدم أهداف البحث، وتعتمد الباحثة في هذا البحث على مجموعة متكاملة منها.[٦٦]:

١. استبانة دافعية التعلّم

تُستخدم الاستبانة لقياس مستوى دافعية التعلّم لدي التلاميذ، وقد أُعدّت استنادًا إلى مؤشّرات دافعية التعلّم، وهي:

أ) الانتباه *(Attention)*.

ب) الملاءمة *(Relevance)*.

ج) الثقة *(Confidence)*.

د) الرضا *(Satisfaction)*.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

[65] Ridwan. *Skala Pengukuran Variabel-variabel Penelitian*. (Bandung: Alfabeta, 2011), hlm. 88.

[66] Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 234.

يتخذ الاستبيان شكل مقياس *Likert* بخمسة بدائل للإجابة: موافق جدًا (SS)، موافق(S) ، غير موافق(TS) ، محايد(N) ، وغير موافق جدًا .(STS) وتتكون العبارات من بنود إيجابية (+) وبنود سلبية (−). وتُعطى الدرجات وفق القواعد التالية:

الجدول ٣،٢

درجات مقياس *Likert* لاستبيان الدافعية للتعلم

خيار الإجابة	البند الإيجابي	البند السلبي
موافق جدًا (SS)	٥	١
موافق(S)	٤	٢
محايد(N)	٣	٣
غير موافق(TS)	٢	٤
غير موافق جدًا(STS)	١	٥

أمّا جدول مواصفات الاستبانة، فيُبيَّن في الجدول الآتي:

الجدول ٣،٣

جدول مواصفات استبانة دافعية التعلّم

مؤشر الدافعية	أرقام البنود(+)	أرقام البنود(−)	المجموع
الانتباه	١،٥	٢	٣
الملاءمة	٣،٦،٩	٤	٤
الثقة	٧،١١	٨	٣
الرضا	١٠،١٢	–	٢
المجموع	–	–	١٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI MUHAMMAD BESARI PONOROGO

معدل تحويل الدرجات إلى مقياس ٠–١٠٠

$$S_{akhir} = \frac{S_{total}}{S_{maks}} \times 100$$

البيان:

١) S_{akhir} : الدرجة النهائية للدافعية ٠–١٠٠

٢) S_{total} : مجموع الدرجات التي حصل عليها التلاميذ

٣) S_{maks} : الدرجة القصوى ٦٠

وباستخدام هذه المعدل، يمكن تحويل درجات دافعية كل طالب إلى مقياس من ٠ إلى ١٠٠، مما يسهل عملية تصنيف الدافعية إلى: عالية، معدلة، ومنخفضة، لأغراض التحليل اللاحق.

٢. اختبار نتائج تعلم مهارة الكلام

يُستخدم الاختبار لقياس قدرة التلاميذ على التحدّث باللغة العربية قبل المعالجة وبعدها *(pretest–posttest)*. ويتّخذ الاختبار شكل اختبار شفهي، حيث يُطلب من التلاميذ إجراء حوار أو محادثة وفق موضوع محدّد.

ويعتمد تقويم مهارة الكلام على معايير عبد الرحمن الفوزان (ʿAbd al-Raḥmān al-Fauzān) في كتابه *إيضاح المعاني في طرق تعليم العربية لغير الناطقين بها*، والتي تشمل خمسة جوانب رئيسة بأوزان محدّدة كما يأتي:

الجدول ٣،٤

سلم تقدير تقييم مهارة الكلام

الجانب	ضعيف (١)	مقبول (٢)	جيّد (٣)	ممتاز (٤)	النسبة
توصيل المعنى	المعنى غير مفهوم	المعنى غير واضح جزئيًا	المعنى واضح نسبيًا مع بعض القصور	يعبّر عن المعنى بوضوحٍ تام وبشكل منظّم ومناسب للسياق	٥٠
طلاقة الكلام	ضعف شديد في الطلاقة	تردّد واضح أثناء التحدّث	طلاقة جيدة مع بعض التوقّف	يتحدّث بطلاقة دون توقّف	٢٠
صحة النطق	أخطاء كثيرة تعيق الفهم	أخطاء تؤثّر جزئيًا على الفهم	أخطاء بسيطة لا تؤثّر على المعنى	نطق سليم مطابق للقواعد	١٠
دقة التركيب	أخطاء كثيرة جدًّا	أخطاء متكرّرة	أخطاء بسيطة	تراكيب صحيحة تمامًا	١٠
الثروة اللغوية	مفردات ضعيفة جدًّا	مفردات محدودة	مفردات مناسبة	مفردات غنيّة ومتنوّعة	١٠
المجموع الكلي	–	–	–	–	١٠٠

التوضيحات:

١) يُقيّم كل جانب من ١ إلى ٤ درجات.

٢) تُحسب الدرجة النهائية وفق المعادلة الآتية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO

١. معدل المجموع الكلي (مُقَيِّم واحد):

$$S_{akhir} = \frac{(M \times 50) + (F \times 20) + (P \times 10) + (S \times 10) + (K \times 10)}{4}$$

التوضيح:

١) **النهائية** =الدرجة النهائية لمهارة الكلام

٢) **م** = درجة توصيل المعنى

٣) **ط** = درجة الطلاقة

٤) **ن** = درجة صحة النطق

٥) **ت** =درجة دقة التركيب

٦) **ك** =درجة الثروة اللغوية

=> تفسير النتيجة:

١) ممتاز=٨٥ – ١٠٠

٢) جيّد = ٧٠ – ٨٤

٣) مقبول = ٥٥ – ٦٩

٤) ضعيف = أقلّ من ٥٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ز. صدق الأدوات وثباتها

تتكوّن أدوات البحث في هذه الدراسة من استبانة دافعية التعلّم وفق نموذج ARCS، واختبار شفهي لمهارة الكلام. وقبل تطبيق الأدوات في مرحلتي الاختبار القبلي والاختبار البعدي، تمّ التحقّق من صدقها وثباتها لضمان دقّة القياس واتّساق النتائج.

١. صدق الأدوات

يعتمد هذا البحث على صدق المحتوى *(content validity)*، وهو مدى تمثيل بنود الأداة لمؤشّرات المتغيّر المراد قياسه. وقد تمّ التحقّق من صدق المحتوى من خلال تحكيم الخبراء *(expert judgment)*، وذلك لتقويم مدى ملاءمة المؤشّرات، ودقّة الصياغة، وارتباطها بسياق تعلّم اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو.

أ) صدق استبانة دافعية التعلّم(ARCS)

تمّ التحقّق من صدق استبانة دافعية التعلّم بناءً على مدى توافق بنودها مع مكوّنات نموذج ARCS، وهي: الانتباه *(attention)*، والملاءمة *(relevance)*، والثقة *(confidence)*، والرضا *(satisfaction)*. وقد استُخدمت نتائج تحكيم الخبراء أساسًا لإجراء التعديلات اللازمة على بنود الاستبانة قبل استخدامها في التطبيق الفعلي.

ب) صدق اختبار مهارة الكلام الشفهي

تمّ التحقّق من صدق اختبار مهارة الكلام لضمان أنّ مهام التحدّث ومقياس التقويم يقيسان القدرة الكلامية وفق المؤشّرات المحدّدة. وشمل التحقّق من الصدق مدى مناسبة موضوعات التواصل، وتكافؤ مستوى الصعوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، إضافةً إلى ملاءمة مقياس التقويم (توصيل المعنى، والطلاقة، وصحّة النطق، ودقّة التركيب، والثروة اللغوية) لأهداف القياس.

وقد أُجري صدق المحتوى من قِبل محكّمين اثنين من أساتذة تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى معلّم للغة العربية لديه خبرة في تدريس مهارة الكلام. وأُقرّت الأداة للاستخدام بعد إجراء التعديلات وفق ملاحظات الخبراء.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

٢. ثبات الأدوات

أ) ثبات استبانة دافعية التعلّم (معامل ألفا كرونباخ)

تمّ اختبار ثبات استبانة دافعية التعلّم باستخدام معامل ألفا كرونباخ *(Cronbach's Alpha)* لقياس الاتّساق الداخلي بين بنود الاستبانة. ويُعبَّر عن معامل ألفا كرونباخ بالصيغة الآتية:

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left(1 - \frac{\sum_{i=1}^{k}\sigma_{Y_i}^2}{\sigma_X^2}\right)$$

١) α : معامل الثبات لكرونباخ

٢) k : عدد البنود في الاستبيان

٣) σ²_{Y_i} : تباين كل بند

٤) σ²_X : التباين الكلي للدرجات

ب) ثبات اختبار مهارة الكلام

نظرًا لأنّ اختبار مهارة الكلام يُعدّ من اختبارات الأداء *(performance assessment)*، فإنّ ثباته يُحافَظ عليه من خلال استخدام مقياس تقويم معياري ذي أوزان واضحة، مستند إلى معايير عبد الرحمن الفوزان (Abd al-Raḥmān al-Fauzān، ٢٠٠٣) ويشمل هذا المقياس جوانب: توصيل المعنى، والطلاقة، وصحّة النطق، ودقّة التركيب، والثروة اللغوية.

وقد أُجري التقويم بواسطة مُقَيِّم واحد يمتلك كفاءة في تعليم اللغة العربية. وتمّ الحفاظ على اتّساق التقويم *(intra-rater consistency)* من خلال استخدام المقياس نفسه في مرحلتي الاختبار القبلي والاختبار البعدي، بحيث تُمنح الدرجات بصورة منظّمة وموضوعية وفق المؤشّرات المحدّدة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD MUCHTAROM BESARI PEKALONGAN

ويسهم استخدام مقياس تقويم ذي مؤشّرات وأوزان منظّمة في تقليل الطابع الذاتي في التقدير، وتعزيز اتّساق النتائج، ممّا يزيد من موثوقية البيانات لإجراء التحليل في المراحل اللاحقة.

ح. تقنيات تحليل البيانات

تُعدّ تقنيات تحليل البيانات إجراءات تُستخدم لمعالجة بيانات البحث وتحليلها بهدف الإجابة عن أسئلة البحث واختبار الفرضيات التي تمّت صياغتها[٦٧]. وفي هذا البحث، يتمّ تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي بمساعدة برنامج SPSS. ويتمّ تحليل البيانات بصورة منفصلة لكلّ متغيّر تابع، وهما مهارة الكلام ودافعية التعلّم، نظرًا لاختلاف خصائص أدوات القياس وأساليبها في كلٍّ منهما.

١. التحليل الإحصائي الوصفي

يُستخدم الإحصاء الوصفي لتقديم صورة عامّة عن اتّجاهات البيانات وتوزيعها في نتائج مهارة الكلام ودافعية التعلّم قبل إجراء اختبار الفرضيات. ويشمل هذا التحليل: المعدل الحسابي *(mean)*، والوسيط *(median)*، والمنوال *(mode)*، والانحراف المعياري *(standard deviation)*، والمعدل الصغرى، والمعدل الكبرى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

أ) المعدل الحسابي

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

التوضيح:

١) X : المعدل الحسابي

[67] N. Duli, *Metodologi Penelitian Kuantitatif: Beberapa Konsep Dasar untuk Penulisan Skripsi dan Analisis Data dengan SPSS* (Yogyakarta: Deepublish, 2020).

٢) $\sum x$: مجموع القيم

٣) N : عدد أفراد العيّنة

ب)الوسيط

$$Md = \frac{(N+1)}{2}$$

التوضيح:

١) Md : الوسيط

٢) N : عدد البيانات (مجموع التكرارات)

ويُستخدم الوسيط لتحديد المعدل الوسطى بعد ترتيب البيانات تصاعديًا.

ج) المنوال

المنوال هو المعدل الأكثر تكرارًا في مجموعة البيانات، ولا يُحدَّد بمعادلة رياضية، بل يُستخرج من خلال أعلى تكرار للقيم.

د) الانحراف المعياري

$$SD = \sqrt{\frac{\sum(X - \bar{X})^2}{N-1}}$$

UNIV... ...GERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

التوضيح:

١) SD : الانحراف المعياري

٢) X : القيم الفردية

٣) $\bar{X}$: القيم الفردية

٤) N : عدد أفراد العيّنة

٢. اختبار الافتراضات الإحصائية

قبل إجراء اختبار الفرضيات باستخدام الإحصاء البارامتري، يتمّ اختبار البيانات من حيث التوزيع الطبيعي وتجانس التباين.

أ) ختبار الطبيعيّة*(Shapiro–Wilk)*

يُستخدم اختبار *Shapiro–Wilk* للتحقّق من كون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ويُعدّ من الاختبارات الحسّاسة، خاصّة في العينات الصغيرة والمعدلة.

وصيغة اختبار *Shapiro–Wilk* كما يلي:

$$W = \frac{\left(\sum_{i=1}^{n} a_i x_{(i)}\right)^2}{\sum_{i=1}^{n}(x_i - \bar{x})^2}$$

١) W : معدل إحصاء اختبار*Shapiro–Wilk*

٢) a_i : معاملات ثابتة

٣) $x_{(i)}$: البيانات المرتّبة

٤) $\bar{x}$: المعدل الحسابي للعينة

٥) n : حجم العينة

معايير الاختبار:

١) إذا كانت معدل الدلالة *Sig. (p-value)* > ٠،٠٥ البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا

٢) إذا كانت معدل الدلالة *Sig. (p-value)* > ٠،٠٥ البيانات غير موزعة توزيعًا طبيعيًا.

ب)اختبار تجانس التباين*(Levene's Test)*

يُستخدم اختبار ليفين للتحقّق من تجانس التباين بين المجموعات.

في هذا البحث، أُجري اختبار التجانس باستخدام *Levene's Test*

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
PONOROGO

بالصيغة التالية:

$$F = \frac{(N-k)}{(k-1)} \cdot \frac{\sum_{j=1}^{k} n_j (Z_{j\cdot} - Z_{\cdot\cdot})^2}{\sum_{j=1}^{k} \sum_{i=1}^{n_j} (Z_{ij} - Z_{j\cdot})^2}$$

١) F : معدل اختبار *Levene*

٢) N : العدد الكلّي للعينة

٣) K : عدد المجموعات

٤) Z_{ij} : $|Xij - \bar{X}j|$

٥) Z_j : معدل المجموعة

٦) $Z..$: معدل المجموعة

معايير الاختبار:

١) إذا كانت معدل الدلالة $Sig. > ٠،٠٥$ البيانات متجانسة التباين

٢) إذا كانت معدل الدلالة $Sig. < ٠،٠٥$ البيانات غير متجانسة.

٣. اختبار الفرضيات (اختبار t لعينتين مستقلّتين)

يتمّ اختبار الفرضيات باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلّتين، وذلك للكشف عن الفروق بين نتائج التعلّم لدي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGE D BESARI
PONOROGO

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}}}$$

١) $\bar{X}_1$: معدل المجموعة التجريبية

٢) $\bar{X}$: معدل المجموعة الضابطة

٣) S_1^2 : تباين المجموعة التجريبية

٤) S_2^2 : تباين المجموعة الضابطة

٥) n_1 : حجم المجموعة التجريبية

٦) n_2 : حجم المجموعة الضابطة

معايير الاختبار:

١) إذا كانت $Sig. < 0.05$ ⟶ تُرفض H_0

٢) إذا كانت $Sig. \geq 0.05$ ⟶ تُقبل H_0.

٣) ويُطبَّق اختبار (t) بصورة منفصلة على:

٤) مهارة الكلام(Y_1)

٥) دافعية التعلّم(Y_2)

٤. توكيد منهج التحليل

على الرغم من أنّ هذا البحث يتضمّن متغيّرين تابعين، فإنّ تحليل البيانات لا يتمّ بصورة متزامنة، بل يُجرى لكلّ متغيّر على حدة وفقًا لخصائص أداة القياس. وتُدمج نتائج التحليل لاحقًا من خلال التفسير العلمي للإجابة عن أهداف البحث بصورة شاملة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الباب الرابع
نتائج البحث

أ. لمحة عامة عن موقع البحث

تُعدّ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو (MAN 1 Ponorogo) إحدى المؤسسات التعليمية في المرحلة الثانوية التي تقع تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. وتقع هذه المدرسة في شارع عارف رحمن حكيم رقم ٠٢، حي كرتوساري، ناحية بابادان، محافظة فونوروكو، جاوة الشرقية.

الصورة ٤,١

محل المدرسة

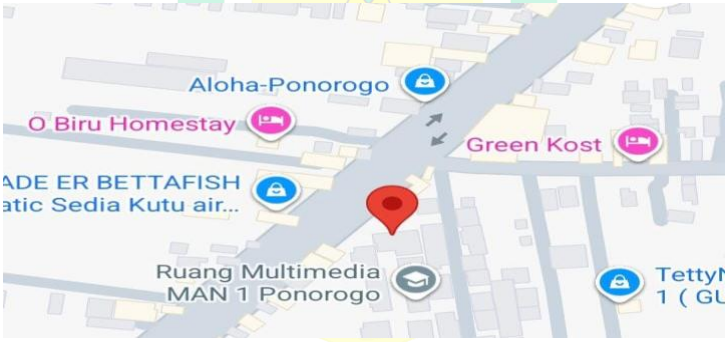

تأسّست المدرسة سنة ١٩٨١ بوصفها نقلًا من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في نغاوي (MAN Ngawi)، وقد شهدت منذ ذلك الحين تطوّرًا ملحوظًا حتى أصبحت من المدارس المتميّزة في منطقة فونوروكو. وهي مدرسة حكومية حاصلة على اعتماد (A). ويبلغ عدد التلاميذ فيها حاليًا نحو ٧٨٨ تلميذًا موزّعين على ٢٤ فصلاً دراسيًا، ويشرف على تعليمهم ٦٠ معلّمًا، إضافةً إلى ١٥ من الكوادر الإدارية. وتُدار المدرسة حاليًا من قِبل نورون نهدية (Nuurun Nahdiyyah).

تتمثّل رؤية المدرسة في تحقيق مؤسسة تعليمية تراعي البيئة، وتتّسم بالطابع الديني، وتتميّز في مجال العلوم، وتتحلّى بروح الريادة التكنولوجية، إلى جانب الابتكار. وتُجسَّد هذه

الرؤية من خلال تنظيم عمليّة تعليمية تركّز على تنمية الوعي البيئي، وتعزيز القيم الإسلامية، وإتقان العلوم والتكنولوجيا، وتنمية الإبداع والابتكار لدي التلاميذ.

أمّا رسالة المدرسة، فتتمثّل في تنفيذ تعليم قائم على الوعي البيئي، وتعزيز تطبيق القيم الإسلامية من خلال الأنشطة الدينية، وتنمية المهارات القائمة على التكنولوجيا، وتطبيق الإدارة المدرسية المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات، فضلًا عن الارتقاء بالتحصيل الدراسي والأنشطة غير الأكاديمية.

وفي المجال الأكاديمي، توفّر المدرسة ثلاثة تخصّصات رئيسة، وهي: العلوم الطبيعية (IPA)، والعلوم الاجتماعية (IPS)، والبرنامج الديني. كما تطوّر برنامج "MA Plus Keterampilan"الذي يهدف إلى تزويد التلاميذ بمهارات عملية، مثل: الرسوم المتحرّكة، وهندسة البرمجيات، والتصميم الجرافيكي، والوسائط المتعدّدة، وتصميم الأزياء، وفنون الطهي. ويهدف هذا البرنامج إلى إعداد التلاميذ بمهارات تكنولوجية وريادية تمكّنهم من مواجهة تحدّيات سوق العمل أو مواصلة دراستهم في مراحل أعلى.

ولتدعيم عمليّة التعلّم، تتوفّر في المدرسة مرافق متنوّعة، منها: القاعات الدراسية، ومختبرات العلوم (الأحياء، والفيزياء، والكيمياء)، ومختبر الحاسوب، والمكتبة، وقاعات المهارات، وغرف المعلّمين والإدارة، ودور العبادة، ووحدة الصحّة المدرسية، إلى جانب مرافق الرياضة والفنون. كما تضمّ المدرسة عددًا من البرامج المتميّزة، مثل: برنامج "أديوبياتا" الوطني (Adiwiyata)المعنيّ بالبيئة، وبرامج تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وبرامج تحفيظ القرآن والقراءة (التجويد)، إضافةً إلى أنشطة تنمية المواهب في مجالات الفن والثقافة والرياضة.

وقد حقّقت المدرسة في مسيرتها عددًا من الإنجازات على المستويين الإقليمي والوطني، من بينها جوائز برنامج "أديوبياتا" الوطني، إلى جانب إنجازات في مجالات أكاديمية وتكنولوجية وفنية. ومع توافر الكوادر التعليمية المؤهّلة والبنية التحتية المناسبة، تواصل المدرسة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

التزامها بإعداد خرّيجين يتمتّعون بالأخلاق الكريمة، والتفوّق العلمي، والوعي البيئي، والقدرة على المنافسة في العصر الحديث.

ب. وصف تنفيذ البحث

نُفِّذ هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو (MAN 1 Ponorogo) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الجاري. وقد بدأت أنشطة البحث في ٢٥ يناير واستمرّت حتى ١٠ مارس. وقبل تنفيذ التجربة، قامت الباحثة بإجراء ملاحظة أولية للتعرّف على واقع عمليّة تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في جانب مهارة الكلام لدي تلاميذ الصف الحادي عشر. وهدفت هذه الملاحظة إلى الحصول على صورة عامّة عن أساليب التدريس التي يستخدمها المعلّم، ومستوى مشاركة التلاميذ في عمليّة التعلّم.

وأظهرت نتائج الملاحظة أنّ عمليّة تعليم اللغة العربية في الصف لا تزال تعتمد بشكل كبير على الأساليب التقليدية، مثل أسلوب الشرح وقراءة الحوارات من الكتاب المدرسي. وفي هذا السياق، كان دور المعلّم أكثر فاعلية في عرض المادة، في حين اقتصر دور التلاميذ غالبًا على الاستماع.

وبعد الانتهاء من الملاحظة الأولية، شرعت الباحثة في تنفيذ التجربة خلال الفترة من ٣ إلى ٧ مارس، بمشاركة فصلين دراسيين، حيث تمّ اختيار الصف الحادي عشر (أ) بوصفه مجموعة تجريبية، والصف الحادي عشر (ب) بوصفه مجموعة ضابطة. وقد ضمّت المجموعة التجريبية ٣١ تلميذًا، وتلقّت المعالجة من خلال تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)*، في حين ضمّت المجموعة الضابطة ٣٤ تلميذًا، وتلقّت تعلّمًا باستخدام الطريقة التقليدية دون الاستعانة بهذا الوسيط.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

وتمّ تنفيذ البحث خلال أربع حصص دراسية، وفق التفصيل الآتي:

١) الحصّة الأولى (الاختبار القبلي)

في هذه الحصّة، أُجري الاختبار القبلي في كلٍّ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، بهدف تحديد المستوى الأوّلي لمهارة الكلام، وكذلك مستوى دافعية التعلّم لدي التلاميذ قبل تطبيق المعالجة التعليمية.

٢) الحصّتان الثانية والثالثة (المعالجة)

في هذه المرحلة، قامت الباحثة بتنفيذ عمليّة التعلّم في كلا المجموعتين. ففي المجموعة التجريبية، استُخدمت استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)*، في حين استُخدمت الطريقة التقليدية في المجموعة الضابطة دون الاستعانة بهذا الوسيط.

الصورة ٢، ٤

الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

رِحْلَةٌ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَة

حِوَارُ التَّعَارُفِ (المُقَدَّمَة)

٣) الحصّة الرابعة (الاختبار البعدي)

في الحصّة الأخيرة، أُجري الاختبار البعدي في كلا المجموعتين، بهدف التعرّف على مدى التغيّر في مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي التلاميذ بعد انتهاء عمليّة التعلّم.

وبناءً على ذلك، تمّ الحصول على بيانات البحث من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الكلام، إضافةً إلى نتائج استبانة دافعية التعلّم في كلٍّ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ج. وصف بيانات مهارة الكلام

تمّ الحصول على بيانات مهارة الكلام في هذا البحث من خلال اختبار أُجري على التلاميذ قبل المعالجة التعليمية وبعدها في كلٍّ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو (MAN 1 Ponorogo). وقد نُفِّذ الاختبار على مرحلتين، وهما الاختبار القبلي *(pretest)* لقياس القدرة الأولية للتلاميذ، والاختبار البعدي *(posttest)* لقياس مستوى أدائهم بعد انتهاء عملية التعلّم. وتُعرض نتائج الاختبارين في الجداول الآتية:

الجدول ٤,١

نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام (XI أ)

الرقم	اسم الطالب	المعنى	الطلاقة	النطق	التركيب	المفردات	معدل المجموعة
١	أدهيتيا بوترا براتاما	٢	٣	٤	٤	٣	٦٧،٥
٢	ألدو آدم بهاكاوانتا	٣	٤	١	١	٢	٦٧،٥
٣	ألفي أنافي غوستينا	٢	٣	٤	٣	٤	٦٧،٥
٤	أميرول بوترا فيرانو	١	٤	٣	٣	٣	٥٥،٠
٥	عارفين إلهام رمضان	٣	١	١	٣	٢	٥٧،٥
٦	شانتيكا ديليسيا رايسا	٣	١	٣	٤	٣	٦٧،٥
٧	إرديانا شوفوة المنا	٢	٣	٢	٢	٤	٦٠،٠
٨	فيروز جهرو زهراني	٣	٢	١	١	٤	٦٢،٥
٩	هارون صوفا	٣	٢	٢	٣	٤	٧٠،٠
١٠	هزام الدين فيقي	٤	١	٣	٢	١	٧٠،٠
١١	إنداروانتي مايا مهاراني	٣	١	٣	٤	٤	٧٠،٠
١٢	إيفاه نور فضيلة	٣	١	٤	٢	٢	٦٢،٥
١٣	خيرا فيديلا فيتريانساري	٣	٤	١	١	٣	٧٠،٠
١٤	خانزا نبيلا فورتونا	٣	٢	٣	٤	٢	٧٠،٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ PONOROGO

١٥	محمد فتّاح	٤	٢	١	٣	١	٧٢،٥
١٦	محمد ريندي	٢	٤	١	٣	٤	٦٥،٠
١٧	نظمة صوفيا لطيفة	٣	١	٤	٤	٤	٧٢،٥
١٨	نوبيم زوليانزا	٤	٢	١	١	٣	٧٢،٥
١٩	براديفا نوفي بوتري أوتامي	٣	٢	٣	٤	٤	٧٥،٠
٢٠	بوتري أوليا النهلات	٤	١	٤	١	٣	٧٥،٠
٢١	راما ساندیکا بوترا	٣	١	٤	٢	٣	٦٥،٠
٢٢	ريفا إكميلا رحمت	٤	١	٢	٢	٤	٧٥،٠
٢٣	ريفي كاليستا نبيلا	٢	٣	٤	٣	٣	٦٥،٠
٢٤	رزقيانا بوتري أغوستين	٤	٢	٤	١	٢	٧٧،٥
٢٥	سافيرا عليا رحمة سافيتري	٣	٣	٤	٤	٢	٧٧،٥
٢٦	سيكوند دونا ميغا	٣	٤	٤	٢	٢	٧٧،٥
٢٧	صوفيا نبيلا نكمتو	٣	٢	٢	٤	٢	٦٧،٥
٢٨	ويرداني نور عفيفة	٣	٤	٢	٣	٤	٨٠،٠
٢٩	زهرة ألفية الوحيدة	٤	١	٣	٤	٣	٨٠،٠
٣٠	زهرة نور عيني فريزا	٢	٤	٣	٣	٣	٦٧،٥
٣١	زاكي أحمد ألتا فايدزين	٤	٢	٤	٣	٤	٨٧،٥

بناءً على نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام في الصف الحادي عشر (أ)، بلغ عدد التلاميذ ٣١ تلميذًا. وقد بلغ المعدل الحسابي ٧٠,٠، في حين بلغت أدنى درجة ٥٥,٠، وأعلى درجة ٨٧,٥. أمّا الانحراف المعياري فبلغ ٧,٠١، وتشير هذه النتائج إلى أنّ مستوى مهارة الكلام لدي التلاميذ في مرحلة الاختبار القبلي يقع ضمن فئة **مقبول**.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الجدول ٤,٢

نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام (XI أ)

الرقم	اسم الطالب	المعنى	الطلاقة	النطق	التركيب	المفردات	معدل المجموعة
١	أدهِيتيا بوترا براتاما	٤	٣	٤	١	٢	٨٢،٥
٢	ألدو آدم بهاگاوانتا	٣	٤	٤	٤	٢	٨٢،٥
٣	ألفي أنافي غوستينا	٤	٣	٤	٢	٤	٩٠،٠
٤	أميرول بوترا فيبرانو	٤	١	١	٢	٤	٧٢،٥
٥	عارفين إلهام رمضان	٣	٤	٢	٣	٢	٧٥،٠
٦	شانتيكا ديليسيا رايسا	٤	٣	٤	٣	١	٨٥،٠

٧	إرديانا شوفوة المنا	٤	٣	١	١	٣	٧٧،٥
٨	فيروز جهرو زهراني	٤	١	٣	٢	٤	٧٧،٥
٩	هارون صوفا	٤	٤	١	٣	٢	٨٥،٠
١٠	هزام الدين فيقي	٣	٤	٤	٣	٤	٨٥،٠
١١	إنداروانتي مايا مهاراني	٤	٣	٣	٤	١	٨٥،٠
١٢	إيفاه نور فضيلة	٤	١	٤	١	٤	٧٧،٥
١٣	خيرا فيديلا فيتريانساري	٤	٢	٤	٤	٢	٨٥،٠
١٤	خانزا نبيلا فورتونا	٤	٢	٣	٣	٤	٨٥،٠
١٥	محمد فتّاح	٤	٣	٣	٢	٤	٨٧،٥
١٦	محمد ريندي	٤	٤	١	٢	١	٨٠،٠
١٧	نظمة صوفيا لطيفة	٤	٤	٤	٢	١	٨٧،٥
١٨	نوبيم زوليانزا	٤	٤	١	٤	٢	٨٧،٥
١٩	براديفا نوفي بوتري أوتامي	٤	٣	٤	٣	٢	٨٧،٥
٢٠	بوتري أوليا النهلات	٤	٤	٣	٢	٢	٨٧،٥
٢١	راما ساندیکا بوترا	٤	١	٤	٢	٤	٨٠،٠
٢٢	ريفا إكميلا رحمت	٤	٤	٢	٢	٤	٩٠،٠
٢٣	ريفي كاليستا نبيلا	٣	٤	٤	١	٤	٨٠،٠
٢٤	رزقيانا بوتري أغوستين	٤	٤	٣	١	٤	٩٠،٠
٢٥	سافيرا عليا رحمة سافيتري	٤	٤	٣	٢	٤	٩٢،٥
٢٦	سيكوند دونا ميغا	٤	٤	٢	٤	٢	٩٠،٠
٢٧	صوفيا نبيلا نكمتو	٤	٣	٢	٣	١	٨٠،٠
٢٨	ويرداني نور عفيفة	٤	٤	٣	٤	٣	٩٥،٠
٢٩	زهرة ألفية الوحيدة	٤	٤	٤	٤	١	٩٢،٥
٣٠	زهرة نور عيني فريزا	٣	٣	٤	٤	٤	٨٢،٥
٣١	زاكي أحمد ألتا فايدزين	٤	٤	٤	٤	٤	١٠٠،٠

تُظهر نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام في الصف الحادي عشر (أ) أنّ عدد التلاميذ بلغ ٣١ تلميذًا. وقد ارتفع المعدل الحسابي إلى ٨٥,٠، حيث تراوحت الدرجات بين ٧٢,٥ و١٠٠,٠، مع انحراف معياري قدره ٦,٠٨. وتشير هذه النتائج إلى أنّ مستوى مهارة الكلام لدي التلاميذ بعد المعالجة يقع ضمن فئة **جيّد**.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

الجدول ٤,٣

نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام (XI ب)

الرقم	اسم الطالب	المعنى	الطلاقة	النطق	التركيب	المفردات	معدل المجموعة
١	عفيفة فائزة رحمة	٣	٣	١	١	٢	٦٢،٥
٢	عايدة بيلي نور أزمينا	٢	٤	٢	٣	٢	٦٢،٥
٣	أيرا ساسكيا رحمة	٢	٤	١	٣	٤	٦٥،٠
٤	أكبر ريسيان زاكي	٣	٣	٣	١	١	٦٥،٠
٥	أميليا أنغرايني	١	٣	٢	٤	٣	٥٠،٠
٦	أرلا أزكانيا خديجة	٢	٤	٣	٤	١	٦٥،٠
٧	أزرا مينور رحمة	٣	١	٤	١	٤	٦٥،٠
٨	بيوتي فا أنيسة موتيارا	٢	١	٢	٣	٤	٥٢،٥
٩	ديوي لطيفة علاء	٤	٢	١	١	١	٦٧،٥
١٠	ديانوف زايان أثايا	٢	٤	٤	٢	٣	٦٧،٥
١١	دينديا أوكتافيونا	٣	٢	٢	٣	٣	٦٧،٥
١٢	إستينوف حميدان	٣	٣	٣	١	٣	٧٠،٠
١٣	فريزا سلوى ناديف	٢	٤	٣	٤	٣	٧٠،٠
١٤	فيبرياني كاليا بوتري	٢	٣	٣	٢	١	٥٥،٠
١٥	غانيشيا برايا	٣	١	٣	٤	٤	٧٠،٠
١٦	عمران رشيدي	١	٤	٣	٣	٣	٥٥،٠
١٧	إرغي زيدان فاريزي	٣	٢	٢	٣	٤	٧٠،٠
١٨	إرشاد أركان نوغروهو	٤	٢	١	١	٢	٧٠،٠
١٩	جيسيكا مهاراني أريان	٣	٢	٤	٢	٣	٧٠،٠
٢٠	جيسيكا نافيلاتول حسنى	٢	٤	٤	٤	٣	٧٢،٥
٢١	خاريزما خير النساء	٤	١	٢	٣	٢	٧٢،٥
٢٢	محمد سيغيت أدي بوترا	٢	٣	٤	٢	١	٥٧،٥
٢٣	موكليسون موكتي براتاما	٤	١	٤	١	٢	٧٢،٥
٢٤	نور محمد عارفي	٣	١	١	١	٤	٥٧،٥
٢٥	ريليثا كايسا	٤	١	٣	٤	١	٧٥،٠
٢٦	ريفا أغفريليا زهرة	٤	٢	١	٢	٣	٧٥،٠
٢٧	رضا أبريلية نور عزيزة	٣	١	٣	٢	٢	٦٠،٠
٢٨	رفدو مولانا	٢	٣	٤	٣	١	٦٠،٠
٢٩	رزقي شهاب الدين حسن	٢	٣	٢	٢	٤	٦٠،٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER PONOROGO

٣٠	شابرينا بلقيس رزقلة	٤	٣	١	٣	١	٧٧،٥
٣١	شدقي لطيف مشدق	٢	٤	١	٣	٣	٦٢،٥
٣٢	يوسف ريحان نور فادلة	٣	٣	٤	٢	٤	٧٧،٥
٣٣	زاكي حارس ألبر	٣	٤	٢	٤	٤	٨٢،٥
٣٤	زيل الله أفغان نوغروهو	٢	٢	٣	٤	٤	٦٢،٥

بناءً على نتائج الاختبار القبلي في الصف الحادي عشر (ب)، بلغ عدد التلاميذ ٣٤ تلميذًا. وقد بلغ المعدل الحسابي ٦٦,٠، في حين كانت أدنى درجة ٥٠,٠، وأعلى درجة ٨٢,٥، مع انحراف معياري قدره ٧,٦١. وتُظهر هذه النتائج أنّ مستوى مهارة الكلام لدي التلاميذ في هذه المرحلة يقع ضمن فئة **ضعيف**.

الجدول ٤,٤

نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام (XI ب)

الرقم	اسم الطالب	المعنى	الطلاقة	النطق	التركيب	المفردات	معدل المجموعة
١	عفيفة فائزة رحمة	٤	٣	٣	١	١	٧٧،٥
٢	عايدة بيلي نور أزمينا	٤	١	٤	٢	٣	٧٧،٥
٣	أيرا ساسكيا رحمة	٣	٤	٣	٢	٣	٧٧،٥
٤	أكبر ريسيان زاكي	٤	١	٤	٢	٤	٨٠،٠
٥	أميليا أنغرايني	٣	٣	١	١	٣	٦٥،٠
٦	أرلا أزكانيا خديجة	٤	٢	٢	٤	٢	٨٠،٠
٧	أزرا مينور رحمة	٤	٣	١	٢	٣	٨٠،٠
٨	بيوتي فا أنيسة موتيارا	٣	٢	٤	٤	١	٧٠،٠
٩	ديوي لطيفة علاء	٣	٤	٣	٣	٣	٨٠،٠
١٠	ديانوف زايان أثايا	٣	٤	٤	٢	٣	٨٠،٠
١١	دينديا أوكتافيونا	٤	١	٣	٣	٤	٨٠،٠
١٢	إستينوف حميدان	٣	٤	١	٤	٤	٨٠،٠
١٣	فريزا سلوى ناديف	٤	٢	١	٤	٤	٨٢،٥
١٤	فيبرياني كاليا بوتري	٣	٣	٢	١	٤	٧٠،٠
١٥	غانيشيا برايا	٤	٢	٢	٣	٤	٨٢،٥
١٦	عمران رشيدي	٣	٤	٢	٢	٢	٧٢،٥
١٧	إرغي زيدان فاريزي	٤	٣	٢	١	٤	٨٢،٥
١٨	إرشاد أركان نوغروهو	٤	٣	٣	٢	٣	٨٥،٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER PONOROGO

١٩	جيسيكا مهاراني أريان	٤	١	٤	٤	٤	٨٥،٠
٢٠	جيسيكا نافيلاتول حسنى	٤	٣	٤	٣	١	٨٥،٠
٢١	خاريزما خير النساء	٤	٣	٣	١	٤	٨٥،٠
٢٢	محمد سيغيت أدي بوترا	٣	٣	١	٤	٣	٧٢،٥
٢٣	موكليسون موكتي براتاما	٤	٤	٣	١	٣	٨٧،٥
٢٤	نور محمد عارفي	٣	٢	٤	٤	٣	٧٥،٠
٢٥	ريليثا كايسا	٤	٣	٢	٣	٤	٨٧،٥
٢٦	ريفا أغفريليا زهرة	٣	٤	٤	٤	٤	٨٧،٥
٢٧	رضا أبريلية نور عزيزة	٤	١	٣	٣	٢	٧٥،٠
٢٨	رفدو مولانا	٤	١	٢	٤	٢	٧٥،٠
٢٩	رزقي شهاب الدين حسن	٣	٢	٤	٣	٤	٧٥،٠
٣٠	شابرينا بلقيس رزقلة	٤	٤	٢	١	٤	٨٧،٥
٣١	شدقي لطيف مشدق	٤	٢	٣	٣	١	٧٧،٥
٣٢	يوسف ريحان نور فادلة	٤	٤	٣	٢	٣	٩٠،٠
٣٣	زاكي حارس ألبر	٤	٤	٤	٢	٤	٩٥،٠
٣٤	زيل الله أفغان نوغروهو	٣	٣	٤	٤	٢	٧٧،٥

تُبيّن نتائج الاختبار البعدي في الصف الحادي عشر (ب) أنّ عدد التلاميذ بلغ ٣٤ تلميذًا، وأنّ المعدل الحسابي قد بلغ ٧٩,٣، مع أدنى درجة ٦٥,٠ وأعلى درجة ٩٥,٠، وانحراف معياري قدره ٦,٣٦. وتشير هذه النتائج إلى أنّ مستوى مهارة الكلام لدي التلاميذ بعد التعلّم يقع ضمن فئة **مقبول**.

الجدول ٤,٥

ملخّص نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام

الرقم	الصف	الاختبار	المعدل	الأدنى	الأعلى	الانحراف المعياري
١	XI A	قبلي	٧٠,٠	٥٥,٠	٨٧,٥	٧,٠١
٢	XI A	بعدي	٨٥,٠	٧٢,٥	١٠٠,٠	٦,٠٨
٣	XI B	قبلي	٦٦,٠	٥٠,٠	٨٢,٥	٧,٦١
٤	XI B	بعدي	٧٩,٣	٦٥,٠	٩٥,٠	٦,٣٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

وبناءً على الجدولل الملخّص، يتبيّن أنّ المعدل الحسابي لمهارة الكلام لدي تلاميذ الصف الحادي عشر (أ) (المجموعة التجريبية) قد ارتفع من ٧٠,٠ في الاختبار القبلي إلى ٨٥,٠ في الاختبار البعدي. وفي المقابل، ارتفع المعدل الحسابي لدي تلاميذ الصف الحادي عشر (ب) (المجموعة الضابطة) من ٦٦,٠ إلى ٧٩,٣. وتشير هذه النتائج إلى أنّ الزيادة في مهارة الكلام لدي المجموعة التجريبية كانت أعلى مقارنةً بالمجموعة الضابطة بعد تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* في عمليّة التعلّم.

د. وصف بيانات استبانة دافعية التعلّم

بالإضافة إلى بيانات مهارة الكلام، قام هذا البحث أيضًا بجمع بيانات تتعلّق بدافعية التعلّم لدي التلاميذ. وقد تمّ الحصول على هذه البيانات من خلال توزيع استبانة على تلاميذ XI(أ) بوصفه مجموعة تجريبية، والصف XI (ب) بوصفه مجموعة ضابطة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو(MAN 1 Ponorogo)

وقد وُزِّعت استبانة دافعية التعلّم مرّتين، الأولى قبل تنفيذ عمليّة التعلّم (الاختبار القبلي/*pretest*) لقياس مستوى الدافعية الأوّلي، والثانية بعد انتهاء عمليّة التعلّم (الاختبار البعدي /*posttest*)لقياس التغيّر في مستوى الدافعية. وتُعرض نتائج الاستبانة في الجدولل الآتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الجدول ٤,٦

ملخّص نتائج استبانة دافعية التعلّم

الرقم	الصف	الاختبار	المعدل	الأدنى	الأعلى	الانحراف المعياري
١	XI A	قبلي	٦٩,٠٣	٥٦,٦٧	٨٥	٧,٢١
٢	XI A	بعدي	٨٧,٧٤	٧٣,٣٣	٩٦,٦٧	٥,٦٠

٣	XI B	قبلي	٦٥,٢٩	٣٣,٣٣	٨٠	٧,٦٢
٤	XI B	بعدي	٦٦,٨١	٤٣,٣٣	٨٠	٩,٩٦

وبناءً على نتائج الجدول، يتبيّن أنّ المعدل الحسابي لدافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر (أ) بوصفه المجموعة التجريبية قد شهد ارتفاعًا ملحوظًا، حيث انتقل من ٦٩,٠٣ في الاختبار القبلي إلى ٨٧,٧٤ في الاختبار البعدي. كما ارتفعت المعدل الدنيا من ٥٦,٦٧ إلى ٧٣,٣٣، وارتفعت المعدل العليا من ٨٥ إلى ٩٦,٦٧.

وفي المقابل، أظهرت نتائج الصف الحادي عشر (ب) بوصفه المجموعة الضابطة ارتفاعًا طفيفًا في المعدل الحسابي، حيث ارتفع من ٦٥,٢٩ في الاختبار القبلي إلى ٦٦,٨١ في الاختبار البعدي. كما ارتفعت المعدل الدنيا من ٣٣,٣٣ إلى ٤٣,٣٣، في حين ظلّت المعدل العليا ثابتة عند ٨٠.

وتشير هذه النتائج إلى أنّ مستوى دافعية التعلّم لدي تلاميذ المجموعة التجريبية قد تحسّن بدرجة أكبر مقارنةً بالمجموعة الضابطة بعد تنفيذ عمليّة التعلّم.

هـ. تحليل البيانات

١) تحليل البيانات

بعد الحصول على نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام، إضافةً إلى نتائج استبانة دافعية التعلّم، قامت الباحثة بإجراء اختبار الطبيعيّة للتأكّد من كون بيانات البحث في كلٍّ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وقد استُخدم في هذا البحث اختبار شابيرو ويلك *(Shapiro–Wilk)*. وتُعرض النتائج في الجدولل الآتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

الجدول ٤,٧

اختبار طبيعيّة بيانات مهارة الكلام

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
pretest_maharah_A	.113	31	.200*	.983	31	.887
posttest_maharah_A	.113	31	.200*	.982	31	.877
pretest_maharah_B	.138	31	.138	.968	31	.458
posttest_maharah_B	.131	31	.189	.954	31	.200

بناءً على نتائج اختبار الطبيعيّة لبيانات مهارة الكلام باستخدام اختبار شابيرو—ويلك *(Shapiro–Wilk)* من خلال برنامج SPSS، تبيّن أنّ قيم الدلالة الإحصائية *(Sig.)* بلغت ٠,٨٨٧ في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية، و٠,٨٧٧ في الاختبار البعدي للمجموعة نفسها، و٠,٤٥٨ في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، و ٠,٢٠٠ في الاختبار البعدي لها.

وتُظهر هذه القيم أنّ جميعها أكبر من ٠,٠٥، ممّا يدلّ على أنّ بيانات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الكلام تتبع التوزيع الطبيعي. وبذلك، فإنّ بيانات البحث تستوفي شرط الطبيعيّة، ويمكن متابعة التحليل الإحصائي في المراحل اللاحقة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الجدول ٤,٨

اختبار طبيعيّة بيانات دافعية التعلّم

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
pretest_motivasi_A	.189	31	.007	.935	31	.058
postest_motivasi_A	.134	31	.168	.948	31	.140
pretest_motivasi_B	.150	31	.072	.938	31	.072
postest_motivasi_B	.161	31	.040	.923	31	.028

بناءً على نتائج اختبار الطبيعيّة، تبيّن أنّ معدل الدلالة الإحصائية *(Sig.)* بلغت ٠,٠٥٨ في الاختبار القبلي لدافعية التعلّم لدي المجموعة التجريبية، و ٠,١٤٠

في الاختبار البعدي للمجموعة نفسها، و٠,٠٧٢ في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، ممّا يدلّ على أنّ هذه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لأنّ قيم *(Sig.)* أكبر من ٠,٠٥.

أمّا في الاختبار البعدي لدافعية التعلّم لدي المجموعة الضابطة، فقد بلغت معدل ٠،٠٢٨ *(Sig.)*، وهي أقل من ٠,٠٥، ممّا يدلّ على أنّ هذه البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. وبناءً على ذلك، يمكن القول إنّ معظم بيانات دافعية التعلّم تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن متابعة التحليل الإحصائي في المراحل اللاحقة.

٢) اختبار تجانس التباين

يُستخدم اختبار تجانس التباين للتأكّد من تساوي التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ويُعدّ شرطًا أساسيًا قبل إجراء اختبار (t) لعينتين مستقلّتين.

الجدول ٤,٩

اختبار تجانس التباين لمهارة الكلام

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
pretest_maharah_kalam	Equal variances assumed	.199	.657	-6.027	63	.000
	Equal variances not assumed			-6.000	60.813	.000

KIHI HGENG MUHHMMHU KESHKI PONOROGO

بناءً على نتائج اختبار تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين *(Levene's Test for Equality of Variances)* على بيانات الاختبار القبلي لمهارة الكلام، تبيّن أنّ معدل الدلالة الإحصائية *(Sig.)* بلغت ٠,٦٥٧، وهي أكبر من ٠,٠٥.

وبذلك يمكن الاستنتاج أنّ تباين البيانات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متجانس. وعليه، فإنّ بيانات البحث قد استوفت شرط تجانس التباين، ويمكن متابعة التحليل الإحصائي في المراحل اللاحقة.

الجدول ٤,١٠

اختبار تجانس التباين لاستبانة دافعية التعلّم

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
pretest_motivasi	Equal variances assumed	1.199	.278	1.717	63	.091
	Equal variances not assumed			1.743	60.001	.087

بناءً على نتائج اختبار تجانس التباين، تبيّن أنّ معدل الدلالة الإحصائية *(Sig.)* بلغت ٠,٢٧٨، وهي أكبر من ٠,٠٥. وعليه، يمكن الاستنتاج أنّ تباين بيانات دافعية التعلّم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متجانس.

٣) اختبار الفرضيات (اختبارt)

وقد أُجري اختبار الفرضيات في هذا البحث باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلّتين *(Independent Samples t-test)* من خلال برنامج SPSS. ويهدف هذا الاختبار إلى التحقّق من وجود أثر لتطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* في مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي تلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو. وتُعرض نتائج اختبار (t)في الجدول الآتي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الجدول ٤,١١

اختبار (t) لمهارة الكلام

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
posttest_maharah_kalam	Equal variances assumed	.032	.858	3.229	63	.002	5.0000	1.5486	1.9053	8.0947
	Equal variances not assumed			3.235	62.847	.002	5.0000	1.5454	1.9116	8.0884

بناءً على نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلّتين *(Independent Samples t-test)* على بيانات الاختبار البعدي لمهارة الكلام، تبيّن أنّ معدل الدلالة الإحصائية *(Sig. 2-tailed)* بلغت ٠,٠٠٢، وهي أقل من ٠,٠٥. وبذلك، تُرفض الفرضية الصفرية (H_0) وتُقبل الفرضية البديلة (H_1)، ممّا يدلّ على وجود فرق دالّ إحصائيًا بين مهارة الكلام لدي التلاميذ في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الجدول ٤,١٢

اختبار (t) لدافعية التعلّم

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
motivasi_postest	Equal variances assumed	1.476	.229	12.506	63	.000	20.92876	1.67348	17.58457	24.27294
	Equal variances not assumed			12.682	60.375	.000	20.92876	1.65022	17.62824	24.22928

بناءً على نتائج اختبار (t)، تبيّن أنّ معدل الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، ممّا يؤدّي إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1). وبذلك، يتبيّن وجود فرق دالّ إحصائيًا في دافعية التعلّم بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

كما أنّ المعدل الحسابي لدافعية التعلّم في المجموعة التجريبية (٨٧,٧٤) أعلى من نظيره في المجموعة الضابطة (٦٦,٨١)، ممّا يدلّ على أنّ تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* له تأثير إيجابي في دافعية التعلّم لدي التلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

و. المناقشة

١) أثر تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك *Plotagon Story* على مهارة الكلام (Y_1)

بناءً على نتائج تحليل البيانات من خلال اختبارات الطبيعيّة، وتجانس التباين، واختبار الفرضيات، أظهرت نتائج هذا البحث أنّ تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* له تأثير دالّ إحصائيًا في تنمية مهارة الكلام لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو.

ومن حيث مهارة الكلام، أظهرت نتائج اختبار (t) أنّ معدل الدلالة الإحصائية بلغت،٠،٠٠٢<٠،٠٥ ممّا يدلّ على وجود فرق دالّ إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. كما تُظهر النتائج الوصفية أنّ معدل درجات المجموعة التجريبية قد ارتفع من ٧٠,٠ إلى ٨٥,٠، وهو ارتفاع أكبر مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي ارتفع معدلها من ٦٦,٠ إلى ٧٩,٣.

وتشير هذه النتائج إلى أنّ استراتيجية لعب الأدوار المدعومة ببلوتاجون ستوري تُعدّ فعّالة في تنمية مهارة الكلام لدي التلاميذ، بما يشمل جوانب المعنى، والطلاقة، وصحّة النطق، ودقّة التركيب، والثروة اللغوية. وتتّفق هذه النتائج مع نظرية البنائية الاجتماعية التي تؤكّد على أهميّة التعلّم من خلال التفاعل المباشر. فمن خلال لعب الأدوار، ينخرط التلاميذ في مواقف تواصلية سياقية بصورة نشطة. كما أنّ استخدام بلوتاجون ستوري بوصفه وسيلة سمعية بصرية يوفّر نموذجًا حواريًا واضحًا، ممّا يدعم عمليّة المحاكاة (التعلّم بالملاحظة–Bandura)، ويعزّز الفهم من خلال تكامل العناصر البصرية والسمعية كما توضّحه نظرية التعلّم متعدد الوسائط لماير (Mayer).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

٢) أثر تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك *Plotagon Story* على دافعية التعلم (Y_2)

أظهرت نتائج هذا البحث أنّ تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* له تأثير دالّ إحصائيًا في دافعية التعلّم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو. وقد ثبت ذلك من خلال نتائج اختبار (t) التي أظهرت أنّ معدل الدلالة الإحصائية بلغت ٠،٠٠٠ (<٠،٠٥) ممّا يدلّ على وجود فرق دالّ إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. كما أنّ المعدل الحسابي لدافعية التعلّم في المجموعة التجريبية (٨٧،٧٤) كان أعلى من نظيره في المجموعة الضابطة (٦٦،٨١)، وهو ما يشير إلى أنّ استخدام نموذج الفيديو المتحرّك يسهم في رفع مستوى دافعية التعلّم لدي التلاميذ بصورة ملحوظة.

٣) أثر تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج *Plotagon Story* على مهارة الكلام ودافعية التعلم معًا

بشكل عام، أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك *Plotagon Story* له أثر ذو دلالة إحصائية على كل من مهارة الكلام (المهارة الكلامية) ودافعية التعلم لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بونوروكو.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
PONOROGO

ويتوافق ذلك مع سؤال البحث الثالث، حيث أظهرت النتائج وجود تحسن معنوي في كل من مهارة الكلام ودافعية التعلم لدي المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. ومع ذلك، يختلف تأثير كل متغير؛ إذ إن تحسين مهارة الكلام يعتمد بشكل أكبر على ممارسة الطلاب المباشرة للغة من خلال استراتيجية لعب الأدوار، بينما تتأثر دافعية التعلم أكثر باستخدام وسيلة *Plotagon Story* التي توفر بيئة تعليمية ممتعة وجذابة.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الدمج بين استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك *Plotagon Story* لا يساهم فقط في تحسين الجوانب المعرفية والمهارية، بل أيضًا في تعزيز الجانب الوجداني (الدافعية للتعلم)، مما يؤكد فاعلية هذا الدمج في تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بناءً على عرض البيانات وتحليلها، يمكن استخلاص ما يأتي:

١) أثر تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك *Plotagon Story* على مهارة الكلام (Y_1)

تبيّن أنّ تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* له تأثير دالّ إحصائيًا في مهارة الكلام لدي تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فونوروكو، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠،٠٠٢ > ٠،٠٥، وكان المعدل الحسابي للمجموعة التجريبية (٨٥,٠) أعلى من نظيره في المجموعة الضابطة (٧٩,٣)

٢) أثر تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك *Plotagon Story* على دافعية التعلم (Y_2)

تبيّن أنّ تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* له تأثير دالّ إحصائيًا في دافعية التعلّم لدي التلاميذ، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠،٠٠٠ (<٠،٠٥)، وكان المعدل الحسابي للمجموعة التجريبية (٨٧,٧٤) أعلى من نظيره في المجموعة الضابطة (٦٦,٨١).

٣) الأثر تطبيق المشترك لاستراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرك *Plotagon Story* في مهارة الكلام ودافعية التعلّم

بصورة عامّة، يتبيّن أنّ تطبيق استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* يسهم في تحسين مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي التلاميذ. غير أنّ طبيعة هذا التأثير تختلف بين المتغيّرين؛ إذ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH. AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

يتأثّر تحسّن مهارة الكلام بدرجة أكبر بالممارسة التواصلية المباشرة من خلال استراتيجية لعب الأدوار، في حين يتأثّر تحسّن دافعية التعلّم باستخدام نموذج الفيديو المتحرّك الجاذب والتفاعلي.

وبذلك، فإنّ تكامل الاستراتيجية مع الوسيط التعليمي يسهم في تحقيق تعلّم فعّال يشمل الجوانب المعرفية، والمهارية، والانفعالية.

ب. توصيات البحث

بناءً على نتائج هذا البحث، تقدّم الباحثة عددًا من التوصيات على النحو الآتي:

١. للمدرّسين

يُتوقَّع من المدرّسين استخدامُ استراتيجية لعب الأدوار بمساعدة نموذج الفيديو المتحرّك بلوتاجون ستوري *(Plotagon Story)* في تعليم اللغة العربية، لما لها من فاعلية في تنمية مهارة الكلام ودافعية التعلّم لدي التلاميذ.

٢. للتلاميذ

يُتوقّع من التلاميذ أن يكونوا أكثر نشاطًا في أنشطة لعب الأدوار، وأن يستفيدوا من الوسائط التعليمية في تنمية مهارة التحدّث باللغة العربية.

٣. للباحثين القادمين

يمكن للباحثين في المستقبل تطوير متغيّرات أو أساليب أو وسائط تعليمية أخرى، مع توسيع نطاق العيّنة للحصول على نتائج أكثر شمولًا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

المراجع

المراجع العربية

أحمد توفيق .*دافعية استخدام التعلم التعاوني لتنمية تعليم مهارة الكلام* .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٦م.

أحمد توفيق .*دافعية استخدام التعلم التعاوني لتنمية تعليم مهارة الكلام* .مجلة الازدهار، المجلد ١، العدد ١، أغسطس ٢٠١٨م، ص ٩٠—٩١.

رشدي أحمد طعيمة .*المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها* .مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦م.

رشدي أحمد طعيمة .*المهارات اللغوية: مستوياتها وتعليمها* .القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤م.

رؤى شريف عبد الله، وعادل عبد الرزاق الغربري .*استخدام فن الإنفوجرافيك ومواقع التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية في جامعة بغداد وذي قار نموذجًا* .مجلة آداب الفراهيدي، ٢٠٠٢، ص ٨٩.

عبد الرحمن الفوزان .*إيضاح المعاني في طرق تعليم العربية لغير الناطقين بها* .الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٣م.

عبد اللطيف .*طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين* .الكويت: دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م.

فتحي علي، ومحمد يونس عبد الرؤوف .*المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية إلى التطبيق* .القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، ٢٠٢٢م.

كامل الناقة .*تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* .مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

ماهر شعبان عبد الباري .*مهارات التحدث العملية والأداء* .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.

مجمع اللغة العربية .*المعجم الوسيط* .الجزء الثاني. طهران: المكتبة العلمية، د.ت.

محمد السلطان، وأيمن صبري ضيف الله .*أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على تنمية المفردات لدي طلاب المستوى المبتدئ في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم* .دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٥١، العدد ٣، ٢٠٢٤، ص ٤٨١—٤٩٨ https://doi.org/10.35516/hum.v51i3.3581 .

محمود كامل الناقة .*تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* .مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م.

محمود كامل الناقة .*طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* .الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

ميكال أوكتابيانة .*ترقية تعليم مهارة الكلام باستخدام الألعاب التعليمية: دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مجليو* .رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨م.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI
PONOROGO

المراجع غير العربية

Abdullah, H., Abdallah, Y., Salwa, S., & Noor, M. (2023). Developing the Communication Competencies of Non-Arabic Speakers Using Interactive Kagan Strategies. *Theory and Practice in Language Studies*, 13(12), 3109. https://doi.org/10.17507/tpls.1312.07

Abdul Hamid. (2014). *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, dan Media*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Albana, Restu Kurniawan, Syamsul Arifin, Ubaid Ridlo, Muhbib Abdul Wahab, & Wati Susiawati. (2023). Efektivitas Penggunaan Metode Role Play untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. *Kordinat: Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, 22(2), 243–257. https://doi.org/10.15408/kordinat.v22i2.44847

Alfiana, Eka, & Sri Wijirahayu. (2024). The Relationship of Students' Learning Motivation and Their Speaking Performance. *Scripta: English Department Journal*, 11(1). https://doi.org/10.37729/scripta.v11i1.5169

Asfiyaa, Ahmad. 2022. *Efektivitas Penggunaan Media Animasi Berbasis Plotagon Story dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab*. Tesis (S2), UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.

Bandura, Albert. (1986). *Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hlm.l.

Campbell, Donald T., & Stanley, Julian C. (1963). *Experimental and Quasi-Experimental Designs for Research*. Boston: Houghton Mifflin Company.

Creswell, John W. (2012). *Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research* (4th ed.). Boston: Pearson Education.

Darmayasa, D., Lakadjo, M. A., Juasa, A., Rianty, E., Efitra, E., Wirautami, N. L. P., & Calam, A. (2025). *Pendidikan di Era Digital: Tantangan dan Peluang*.

Djamarah, Syaiful Bahri, & Aswan Zain. (2013). *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta: Rineka Cipta.

Duli, N. (2020). *Metodologi Penelitian Kuantitatif: Beberapa Konsep Dasar untuk Penulisan Skripsi dan Analisis Data dengan SPSS*. Yogyakarta: Deepublish.

Government of Japan. (2016). *Report on the 5th Science and Technology Basic Plan*. https://www8.cao.go.jp/cstp/kihonkeikaku/5basicplan_en.pdf

Haninah. (2014). Pemanfaatan Teknologi Informasi dalam Mengatasi Masalah Belajar Bahasa Arab. *Al-Ta'rib*, 2(1), 1–19. https://doi.org/10.23971/altarib.v2i1.588

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER PONOROGO

Harmer, Jeremy. (2007). *The Practice of English Language Teaching* (4th ed.). Harlow: Pearson Longman.

Heinich, Robert, Molenda, Michael, Russell, James D., & Smaldino, Sharon E. (2002). *Instructional Media and the New Technologies of Instruction*. New York: Macmillan.

Idhan, Mohamad. "فاعلية أسلوب لعب الأدوار في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية." Jurnal, Universitas Negeri Semarang, 2025. journal.unnes.ac.id

Iswanto, R. (2017). Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pemanfaatan Teknologi. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 1(2).

Kadir. (2024). *Statistika Terapan: Konsep, Contoh dan Analisis Data dengan Program SPSS/Lisrel dalam Penelitian* (Edisi ke-4). Depok: Rajawali Pers.

Keller, John M. (2010). *Motivational Design for Learning and Performance: The ARCS Model Approach*. New York: Springer.

Keller, John M., & Kopp, Suzanne. (1987). An Application of the ARCS Model of Motivational Design. Dalam Charles M. Reigeluth (Ed.), *Instructional Theories in Action: Lessons Illustrating Selected Theories and Models*. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Lave, Jean, & Wenger, Etienne. (1991). *Situated Learning: Legitimate Peripheral Participation*. Cambridge: Cambridge University Press.

Mayer, Richard E. (2009). *Multimedia Learning*. Cambridge: Cambridge University Press.

Miftakhul. (2019). وسائل التواصل الاجتماعي لمساعدة تعلم اللغة العربية. Dalam *الملتقى العلمي الوطني: تعليم اللغة العربية*. Malang.

Munawwir, Ahmad Warson. (1997). *Kamus al-Munawwir Arab–Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progressif.

Nafisah, Ainun. "تطبيق وسيلة Plotagon Story في تعليم اللغة العربية." Jurnal, Universitas Negeri Padang, 2025. ejournal.unp.ac.id

Rini, Rini, Muhammad Arif Mustofa, & Kurnia Kurnia. (2023). Using the Plotagon Application on Arabic Language Learning Media Design. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 7(2), 637–654. https://doi.org/10.29240/jba.v7i2.8446

Rogers, Carl R. (1969). *Freedom to Learn*. Columbus: Charles E. Merrill Publishing Company.

Rogers, Carl R. (1980). *A Way of Being*. Boston: Houghton Mifflin.

Salsabila, Alfiana. "تنمية دافعية تعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب لعب الأدوار." Jurnal, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2025. journal.uin-suka.ac.id

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD MUZAKKIR BESARI PONOROGO

Sanjaya, Wina. (2008). *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana.

Sanjaya, Wina. (2011). *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: Kencana.

Sardiman, A.M. (2011). *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*. Jakarta: RajaGrafindo Persada.

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Tarigan, Henry Guntur. (1983). *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.

Tarigan, Henry Guntur. (2008). *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.

Thohir, Muhammad, et al. (2021). Prelude Aplikasi Plotagon Story untuk Keterampilan Berbicara pada Pembelajaran Bahasa Arab. *Tadarus: Jurnal Pendidikan Islam*, 10(1). https://journal.um-surabaya.ac.id/Tadarus/article/view/8485

Uno, Hamzah B. (2012). *Model Pembelajaran: Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*. Jakarta: Bumi Aksara.

Wahidiyah, Kholidatun Nur. (2024). *Pengembangan Media Plotagon Story untuk Keterampilan Berbicara Bahasa Arab*. Tesis, Universitas Negeri Malang. https://repository.um.ac.id

Yuliyanto, Wahyu. (2021). Penggunaan Media Animasi Plotagon dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia. *Jurnal Inovasi Pendidikan*, 5(2), 110. https://ejournal.undiksha.ac.id/index.php/JIP/article/view/34812

Zaki, M., Ismail, U., Radzi, A., & Pisal, N. (2024). Teaching Methods of Arabic Language Grammar Lessons Among Arabic Teachers at Religious Secondary Schools in Malaysia. *Theory and Practice in Language Studies*, 14(10), 3101. https://doi.org/10.17507/tpls.1410.11

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER